جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة: تسيير واقتصاد تخصص: ادراة أعمال

بعنوان:

حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر

إعداد الطلبة:

– حدبي خيرة

– سحنون محمد

الأستاذ المشرف:

* طالم علي

لجنة المناقشة:

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
د/ بن الحاج جلول ياسين	أستاذ محاضر قسم أ	رئيسا
د/طالم علي	أستاذ/ محاضر قسم أ	مشرفا
عدة عابد	أستاذ/ محاضر قسم أ	مناقشا
ساعد محمد	أستاذ/ محاضر قسم أ	مناقشا

السنة الجامعية 2021- 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بسم اللّه الرحمين الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى اللّه عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق اللّه العظيم

إلهي يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك..... اللّه جل وجلاله

-إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة و نور العالمين .....سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلم

-"إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب ومعنى الحنان و التفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي كنت و مازلتي نبض قلبي أمي الحبيبة رحمها الله واسكنها الجنات الفردوس الأعلى "

-إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

-لكل العائلة الكريمة التي ساندتني من إخوة وأخوات

- إلى كل من كان لهم أثر في حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي

خيرة

اهداء

إلى من علمونا التحدي ومقاومة الصعاب إلى من تعبو لنصل إلى هذا المستوى والى من دعموني ماديا ومعنويا إلى أمي الغالية والى روح ابي رحمه الله إلى زملائي في العمل صاب الزهرة، علالي فتيحة، خباز حنان، قرموزي خديجة

ولالو عيسى، تا رشيد مولاي وقدوري كريم

والى كل من انجاز هذا العمل

سحنون

شكر و عرفان

قال تعالى :" ولئن شكرتم لأزيدنكم"

إن الشكر صفة حميدة لدى البشر يزنها العرفان بفضل الله وبالناس بعضهم لبعض وهذا إنطلاقا من قوله صل الله عليه وسلم:" من لم يشكر الناس لم يشكر الله.."

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

والشكر الموصول إلى كل أستاذ أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة

كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتور المشرف "**طالم علي**"،الذي ساعدنا على إنجاز بحثنا

ونشكر أساتذة التربص الميداني، الذين لم يبخلو علينا بنصائحهم و إرشاداتهم

كما نشكر شكر خاص إلى الإخت الكريمة "**حدبي حورية** "، و كل من كانت له يد العون من قريب أو بعيد، وفي الأخير لا يسعنا إلا

أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد، و الرشاد و العفاف و الغنى، وأن يجعلنا هداة مهدين

فهرس المحتويات

إهداء:

شكر وعرفان :

فهرس المحتويات:

فهرس الجداول

فهرس الاشكال

مقدمة:.....أ- هـ

الفصل الأول: حاضنات الأعمال التكنولوجية

تمهيد..... 7

المبحث الأول: ماهية حاضنات الأعمال..... 8

المطلبالأول: مفهوم حاضنات الأعمال..... 8

المطلبالثاني: أصناف حاضنات الأعمال..... 11

المطلبالثالث: الخدمات التي تقدمهاحاضنات الأعمال 15

المبحث الثاني:ماهية حاضنات الأعمال التكنولوجية.....20

المطلبالأول: مفهوم حاضنات الأعمال التكنولوجية..... 21

المطلبالثاني:أهمية حاضنات الأعمال التكنولوجية 23

المطلبالثالث:شروط نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية..... 25

خلاصة:.....28

الفصل الثاني:التأصيل النظري للمؤسسات الناشئة

تمهيد:.....31

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة 32

المطلبالأول: تعريف المؤسسات الناشئة..... 32

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة 35

المطلبالثالث: أهمية المؤسسات الناشئة..... 37

المبحث الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة، إجراءات إنشائها وطبيعتها القانونية 41
المطلبالأول: دورة الحياة المؤسسات الناشئة 41
المطلب الثاني: إجراءات انشاء المؤسسات الناشئة.....44
المطلب الثالث: الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة.....49
خلاصة: 51

الفصل الثالث: دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في ترقية ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

تمهيد:.....54
المبحث الأول: واقع حاضنات الاعمال التكنولوجية 55
المطلب الأول: تعريف حاضنة سيدي عبد الله.....55
المطلب الثاني: الإطار القانوني لحاضنة سيدي عبد الله.....58
المطلب الثالث: حاضنة الأعمال التكنولوجية 60
المبحث الثاني: مساهمة حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر.....63
المطلب الأول:علاقة حاضنات الأعمال التكنولوجية بالمؤسسات الناشئة..... 62
المطلب الثاني:دور حاضنة الأعمال التكنولوجية في ترقية المؤسسات الناشئة.....64
المطلبالثالث :الصعوبات التي تواجها المؤسسات الناشئة..... 69
المطلبالرابع: متطلبات نجاح الأعمال التكنولوجية بحاضنةسيدي عبد الله..... 71
خلاصة: 73
خاتمة:.....76
قائمة المصادر والمراجع:.....79

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الأوروبية	**28**
(3-2)	عددحاضنات الأعمالالعمومية في الجزائر	60
(3-3)	يبين عدد المشاريع المحتضنة عبر التراب الوطنيّ:	60
(3-4)	عدد المشاريع القائمة	65
(3-5)	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي:	71
(3-6)	الهيكل المالي للتمويل الثنائي	72
(3-7)	الهيكل المالي للتمويل الذاتي	72

قائمة الأشكال

رقم الجدول	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	برنامج خدمات حاضنات الأعمال .	16
(1-2)	طريقة عمل حاضنة الأعمال	17
(2-3)	دورة حياة الشركة الناشئة	41
(3-4)	هيكل لحاضنة سيدي عبدالله	56
(3-5)	علاقة الحاضنة بالمؤسسات الناشئة	63

الملخص:

تعتبر حاضنات الأعمال من القطاعات الفاعلة الإقتصاديةبإعتبارها منتجا راعيا للمؤسسات الناشئة في منظمات الأعمال الساعية للنمو و التطور و إندماجالإقتصاد العالمي و هذا طبقا لمنظومة حاضنة الأعمال ذات تكنولوجيا المتطورة المتوافقة مع إحتياجات بيئة الأعمال.

في ضوءهذا الطرح نسعى من خلال هذه المذكرة إلى الوقوف على مدى تأثير حاضنة الأعمال التكنولوجية لتنمية المؤسسات الناشئة من خلال الرعاية (النمو و احتضان) و التطوير فيها من خلال التطوير فيها مما سيؤدي إلى تحديد متطلبات تفعيل شراكة حاضنة الأعمال التكنولوجية بمحيطها الإقتصادي فيما يعني مرافقة مخرجات حاضنات الأعمال التكنولوجية لإحتياجاتإقتصادية و مجتمعية .

سيتم معالجة إشكالية هذا البحث من منضور إحصائي نتناول من خلاله واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية الجزائرية ،ثم الدور و الدعم الذي تلعبه حاضنات الأعمال التكنولوجية و أثرها على تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة ختاما تحديد متطلبات تفعيل شراكة بين حاضنة الأعمال التكنولوجية و المؤسسات الناشئة .

الكلمات الافتتاحية:

حاضنة، الإبداع، تكنولوجيا،مشروع.

Summary:

Business incubators are considered among the active economic sectors as a sponsor product for emerging institutions in business organizations seeking growth, development and integration of the global economy, according to the business incubator system with advanced technology compatible with the needs of the business environment.

In light of this proposition, we seek through this memorandum to determine the impact of the technology business incubator on the development of emerging enterprises through sponsorship (growth and incubation) and development through development in them, which will lead to determining the requirements for activating the technology business incubator partnership in its economic environment, which means accompanying outputs Technology business incubators for economic and societal needs.

The problem of this research will be addressed from a statistical perspective, through which we address the reality of Algerian technological business incubators, and then the role and support that technology business incubators play and their impact on the development and development of emerging institutions.

Finally, determining the requirements for activating a partnership between the technology business incubator and emerging institutions.

Opening words:

Incubator, creativity, technology, project

مقدمة

مقدمة:

إنّ معظم البلدان المتقدمة و النامية المهتمة بهذه الفئة من المؤسسات الناجحة في حين تراهن الجزائر على المؤسسات الناشئة لتنويع القوة المحركة للنمو الإقتصادي، و الفوز في القدرة التنافسية لذلك قامت الدولة بمختلف مؤسساتها بتوفير بنية تحتية تكنولوجية مختصة في مجال تبادل المعلومات و الإتصال كمسؤولية اجتماعية و إقتصادية وذلك من خلال خلق حاضنات أعمال تكنولوجية كأماكن تهدف إلى ترسيخ التناغم بين عدة عوامل (المواهب،التكنولوجيا،المعرفة)لتطوير السلوك فيما يخص إدارة و تنظيم المشاريع الناشئة،والإسراع في تسويق التكنولوجيا وتشجيع تنمية المؤسسات الناشئة المبتكرة و التي تسمح لصاحب المشروع بتوسيع أفكاره و نضوج مشروعه.

وقد راوجت فكرة حاضنات الأعمال خلال التسعينات كثيرا،وذلك بفضل الدور و المهام الذي لعبته في دعم المؤسسات الناشئة،و التي تحتاج إلى نصائح و إرشاداتو رؤوس أموال لتمويلها و تبني أفكارها لتحقيقها على أرض الواقع.

فلقد أصبحت حاضنات الأعمال ظاهرة متنامية ينظر لها عالميا كأحد أهم أدوات تنمية و تطوير مقاولاتية و المؤسسات الناشئة،تطورت هذه الحاضنات إلى التكنولوجية و التي تهدف إلى الإستفادة من أبحاث علمية و ابتكارات تكنولوجية و تحويلها إلى مشروعات ناجحة و كذا التسويق من خلال التعاقدات و الإتفاقات التي تتم بين مجتمع المال والأعمال و تطبيقات البحث العلمي فهي إذن ترتكز على الشراكة و التعاون كإستراتجية للتنمية الإقتصادية وّإمدادها بالطاقة الإستمراريةاللازمة لتطويرها وكذا إمدادها بكل ما تحتاجه من وسائل الدعم لتنهض و تستقر لتثبت ذاتها و ذلك راجع بطبيعتها التي تتميز بقابليتها السريعة لتغيير وتطوير و قبول الأفكار التكنولوجية كأسلوب يوفر الرعاية لهذه المؤسسات عن طريق الإستفادةمن الأبحاث العلمية و الإبتكارات.

غير أنّ التحولات الإقتصادية الجارية في العالم و ما شهدته الأسواق العالمية من منافسة شديدة و قوية جعل هذه المؤسسات على محك خصوصا بعد تعرضها لفشل كبير في السنوات الأولى لإنطلاقها من جهة وحداثة عهدها في الجزائر من جهة أخرى،فإنّ هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات التي

عادة ما تكون عالية المخاطرة مايدفع البنوك لتوخي الحذر للتمويل هذا النوع من المشاريع بهدف تجاوز العديد من العوائق التي تواجع المؤسسات الناشئة خاصة عند بداية المشروع.

و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبيان أهمية إنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية و الدور الذي تمارسه من خلال خدماتها و مرافقتها للمؤسسات الناشئة قبل إنطلاقها و بعد إنشاءها و لا يتحقق ذلك بالتركيز على شروط نجاحهاالضرورة ترقيتها و تأهليها.

أولا:الإشكالية

فيما يتمثل حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

ثانيا:الأسئلة الفرعية

وبغية فهم و معالجة الإشكالية ارتأينا تقسيمها إلى جملة من الأسئلة الفرعية و التي نحاول الإجابة عنها من خلال فصول البحث:

1. هل هناك مرافقة من قبل حاضنات الأعمال التكنولوجية للمؤسسات الناشئة؟
2. هل يوجد تحديات تواجها حاضنات الأعمال (التكنولوجية) في سعيها لدعم الشركات الناشئة في الجزائر؟
3. كيف تحقق الحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد اللّه أهدافها في تنمية المؤسسات الناشئة ؟
4. ماهي المتطلبات اللازمة لتفعيل العلاقة بين حاضنات الأعمال التكنولوجية و المؤسسات الناشئة؟

ثالثا:الفرضيات

-أصحاب الأفكار المبتكرة لهم نظرة صحيحة تجاه حاضنات الأعمال التكنولوجية ومفهومها.

-نقص الخبرة والتموين أكثر ما يعرقل خلق المؤسسات الناشئة

-يساهم دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تجنب الفشل المبكر للمؤسسات الناشئة.

-التعرف على حاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد اللّه وتقديم أهم الإنجازات المحققة في سبيل تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة.

-تستجيب علاقة حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة بمتطلبات تحتاج إليها.

رابعا:أهداف الدراسة

يهدف بحثنا هذا للوصول إلى الأهداف التالية:

1-التعرف على حاضنات العمال التكنولوجية ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة لإنجاحها؛

2-توضيح أهم الخدمات التي يمكن أن تقدمها حاضنات الأعمال التكنولوجية؛

3محاولة الوقوف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر؛

4-جذب إهتمام الشباب لموضوع إنشاء هذا النوع من المؤسسات وكذا الإستفادة من خدمات حاضنات الأعمال التكنولوجية و ذلك من أجل تفجير طاقتهم و تحقيق التنمية لمجتمعهم وكذا المساهمة في الحد من هجرة الأدمغة.

خامسا: أهمية الدراسة

إن المكانة التي يحظى بها قطاع المؤسسات الناشئة له أبعاد الإقتصاديةوالإجتماعية جعلت الدراسات و الأبحاث تهتم بهذه المؤسسات.

ولعل مفهوم حاضنات الأعمال التي طرحت كبديل ونموذج لدعم المؤسسات الناشئة كخير دليل على مرافقتها من كل النواحي الإقتصادية و الإجتماعية و الإدارية و المالية...إلخ كما يستمد الموضوع أهميته من العلاقة التشابكية بين المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال التكنولوجية وإشكالية نجاح تلك المؤسسات لتحقيق التنمية المستدامة.

نظرا لتزايد عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر برزت قدرتها على توفير مناصب الشغل للشباب الجزائري، تشجيع قيام الإستثمارات ذات الجذور الإقتصادية التي تساعد الوضع الإقتصادي للدولة على النمو و التطور وخاصة مع توافر الكفاءات والإطارات المبدعة، لا يحتاج كل هذا إلا إلى مساندة عن طريق حاضنات الأعمال التكنولوجية و هذا يهدف الرقي وخلق الثروة الإقتصادية تستفيد منها الجزائر لحل

العديد من المشكلات التي تعرقل فب إنجاح المسار التنموي الإقتصادي للدولة والتي تمنعها من الخروج من التبعية.

سادسا: الدراسات السابقة

1- عبد الجليل المقدم ،2021/2020، العنوان :"دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة" عالجت هذه الدراسة المشكلة: ماهو دور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تعزيز و تنمية المؤسسات الناشئة؟

بعد المعالجة الدراسة تم التوصل إلى النتيجة التالية: إجراء مسح شامل للمؤسسات الناشئة من حيث نوعيتها و المنتجات التي تقوم بإنتاجها و الطاقة الإنتاجية الفعلية،نوعية المواد المستخدمة وغيرها، حيث يساعد ذلك صانعي السياسات على رسم السياسات الإقتصادية الكفيلة بتحقيق أهداف التخطيط للمؤسسات الناشئة وربطها بالمزايا المادية و المكانية التي تحقق إنتشار المؤسسات الناشئة بدلا من تركزها في المدن الشمالية.

2- بسويح منى،2021/2020، العنوان:"واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر"عالجت هذه الدراسة المشكلة:ماهو واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

بعد المعالجة الدراسة أوضحت مايلي:مؤخرا بيئة الأعمال الجزائرية تسلط الضوء على المؤسسات الناشئة التي تعرف تأخر في إنطلاقها خاصة من جانب التكنولوجي كما تسعى إرادة السياسية الحقيقية من طرف السلطات العمومية للإهتمام و التوجه نحو تنويع الإقتصاد والبحث عن البدائل الحقيقية للمحروقات.

3- فرج الله أحلام ،2021/2020،العنوان:''واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر"عالجت هذه الدراسة المشكلة: ما مدى مساهمة منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

بعد التعليل الدراسة تم التوصل إلى نتيجة مهمة: تعتبر منصات دعم رواد الأعمال الإختيار الأمثل للمؤسسات الناشئة والذي يساعدها على تحويل أفكارها إلى مشاريع و النمو و التقدم في أعمالها في شتى الجوانب.

4-عيساوي فاطمة،2019،العنوان:" مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر" عالجت هذه الدراسة المشكلة: ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

بعد معالجة هذه الدراسة تم التوصل غلى النتيجة التاليةّ:السهر على ضبط المساهمات التي تقدمها جميع القطاعات لضمان التآزر بين هذه الأخيرة و تنفيذ إستراتجية تطوير المؤسسات الناشئة.

5-دراسة بارة فاطمة،2018،العنوان:"مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة" عالجت هذه الدراسة المشكلة: كيف تساهم حاضنات العمال في تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة؟ وماهي الخدمات التي تقدمها الحاضنة التكنولوجية لسيدي عبد الله في هذا المجال؟

بعد التعليل الدراسة تم التوصل إلى النتيجة الهامة: تساهم لتقديم الإرشادات لأصحاب المؤسسات الناشئة على التسيير الحسن، وتنمية قدراتهم الإدارية و مرافقتهم حتى بعد دخولهم أسواق المنافسة.

نهدف من خلال الدراسة إلى معالجة الإشكالية و التي تتميز مقارنة بالدراسات السابقةإلى: تثمين جهود و تحديات حاضنات الأعمال التكنولوجية و المؤسسات الناشئة و التعاون القائم بينهما بتوفير متطلبات كلاهما لتحقيق هدفهما.

سابعا:منهج الدراسة

قصد الإطاحة بمختلف جوانب الموضوع والإجابة عن الإشكالية إعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتضمن تقرير لإبراز الحقائق في الفصلين الأول و الثاني وذلك بغية توضيح المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة و كذا حاضنات العمال التكنولوجية و مساهمتها في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية،ثمإعتمدنا على المنهج التحليلي لتقديم تفسيرات و تعميمها وإخضاع الموضوع للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده و الروابط المختلفة بين المفاهيم كذلك لأنه يبين لنا متابعة نشاط الحضيرة و دورها كحاضنة أعمال التكنولوجية و تأثيراتها على المؤسسات الناشئة،حيث يعتبر المنهجان ملائمان لهذا النوع من الدراسات.

الفصل الأول: حاضنات الأعمال التكنولوجية

تمهيد

المبحث الأول:ماهية حاضنات الأعمال

المطلب الأول:مفهوم حاضنات الأعمال

المطلب الثاني:أصناف حاضنات الأعمال

المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال

المبحث الثاني:ماهية حاضنات الأعمال التكنولوجية

المطلب الأول:مفهوم حاضنات العمال التكنولوجية

المطلب الثاني:أهمية حاضنات الأعمال التكنولوجية

المطلب الثالث:شروط نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية

خلاصة الفصل

تمهيد

تحتاج بعض المشاريع وخاصة الصغيرة إلى رؤية واضحة مسبقة لمبررات وجودها كما أنّ وجودها لايعبر عن سياسة تنموية محددة،هذا إلى جانب إنشاءها لا يتم ضمن إستراتجية تنموية واضحة المعالم،ذلك كله أعاق نمو هذه المشاريع و حد من دورها؛ فكان لابد من إيجاد وسيلة فاعلة من أجل دعم هذه المشاريع ومد يد العون لها لكي تصبح المؤسسة الناشئة ناجحة،ومن هنا تم إنشاء حاضنة الأعمال لتقديم الرعاية و التنمية للمؤسسات من خلال مجموعة من الخدمات لدعم الموارد و الخدمات المقدمة و المنسقة من قبل إدارة الحاضنة، حيث تقوم بأخذ الأفكارو تطويرها و إستثمارها بداية من مرحلة بدىء النشاط و مرحلة النمو لمنشأت الأعمال و الوصول إلى نقطة يمكن من خلالها جذب استثمارات القطاع الخاص وزيادة فرصة النجاح من خلال استكمال النواحي الفنية و الإدارية مما يدفع صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل،كما تعمل الحاضنة التكنولوجية على إمدادالمشروعات الصغيرة المتخصصة في التطور التكنولوجي بقدرتها الفائقة على تبني الأفكار المستحدثة و الإبداعية وتطويرو تحديث عمليات الإنتاج بشكل أسرع و بتكلفة أقل و توطين التكنولوجيا المستوردة و المساعدة في نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة و المتطورة تكنولوجيا و تعزيز إستخدامتها و تطبيقاتها في المجتمع المحلي ،وذلك مما يحقق أعلى فائدة من الإمكانات المتاحة و التأكد من كفاءة و فعالية كل مشروع وزيادة مستوى جودة و تميز المنتجات الوطنية لتصبح لها القدرة عل المنافسة ،ونظرا لأنّ تطور المؤسسات الناشئة يرتبط إرتباطا وثيقا بالأهداف الأساسية الواردة في السياسات و الإستراتجيات المتنوعة التي تساعدالمؤسسات المحتضنة على النمو والتطورو النجاح فقد يطرح مثل هذا الارتباط تساؤلا ضمنيا مفهوم وأصناف و الخدمات حاضنةالأعمال و مفهوم حاضنات الأعمال التكنولوجية وأهميتها و شروط نجاحها.

المبحث الأول: ماهية حاضنات الأعمال.

المبحث الثاني :ماهية حاضنات الأعمال التكنولوجي

المبحث الأول: ماهية حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال الوحدة الأساسية لتنويع القوة المحركة للنمو الإقتصادي التي اعتمدت عليها المجتمعات منذ القدم إلى أن أصبحت ذات فعالية كبيرة في مجال الأعمال الاقتصاد العالمي ؛ أثبتت أنّها توفر منصة لرعاية الأعمال التجارية ، إلا أن الإهتمام بقدرتها على المساهمة في النمو و إدراك أهمية تطور عبر التاريخ إلى يومنا هذا.

ولازال هناك جدل كبير بين الأفراد و الهيئات و المؤسسات الدولية من أجل تقديم تعريف موحد و شامل لها و يميزها عن اشكال الحاضنات الاخرى. وذلك راجع للاختلاف و ظروف كل دولة الى انب مبادرتها لترقية خلق شركات مقاولاتية. وسنحاول في هذا المبحث تحديد مفهوم حاضنات الأعمال وأصنافها والخدمات التي تميزها.

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

التعريف الأول:مصطلح الحاضنة مشتق من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية(nurturing)، الذي هو تطوير الشركات الصغيرة في بيئة محمية.ويتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين، من المنظمات الحكومية و الخاصة، وأحيانا من قبل الجامعات أيضا تقوم بوضع مخططات حضانة أعمال.[1]

التعريف الثاني: الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال (الإسكوا) لقد وجدت الأمم المتحدة أن حاضنات الأعمال تشكل آليات ناجحة لدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،ولاسيما تلك التي في طور الانشاء ، وإستنادا إلى إحدى منظماتها "الاسكوا" عرّفت حاضنات الأعمال بأنها:حزمة متكاملة من الخدمات و التسهيلات وآليات المساندة و الاستشارة التي توفرها لمرحلة محددة من الزمن ،فهي بذلك مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقاتها للرياديين الذين يرغبون في اقامة مؤسساتهم الصغيرة بهدف تخفيف أعباء و تقليص تكاليف مرحلة الإنطلاق بالنسبة لمشاريعهم."[2]

---

[1] Thobekani L.1.&Tengeh. R. (2015) ,''The Sustainability and challenges of Business Incubators in the western Cape Province , South Africa'' , sustainability , Vol 7 , Pp 14344-14357 , WWW.mdpi.com/journal/sustainability.

[2] – معراج،فـرصة الاستثمار بولاية غرداية ودور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الواقع والتحديات للمعهد الوطني ،"**حاضنات الأعمال آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**" الملتقى الوطني الأول.مارس 2004،ص12.

التعريف الثالث :عرفت الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال: " هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد،وتوفر لهم الوسائل و الدعم اللازمين والخبراتو الأماكن، الدعم المالي لتخطي أعباء ومراحل الإنطلاق و التأسيس،كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات."[1]

التعريف الرابع:" بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة و النصح و الخدمات المساعدة ،و المساعدات المالية و الادارية و الفنية لمنشآت الأعمال و الصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة ، كما توفر هذه الحاضنات فرصا للشراكة في الخدمات المكتبية ، و التجهيزات و الآلات و التأجير ونقل التقنيات وغيرها."[2]

التعريف الخامس:إن المشرع الجزائري فقد أخذ بالتعريف الفرنسي وضم مفهوم الحاضنات في المشاتل وعرفها وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 78-03 المؤرخ في 25 فيفري 2003 الذي يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنّها " مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية ."

وتأخذ المشاتل أحد الأشكال التالية:

-**المحضنة**: هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الخدمات ؛

-**ورشة الربط**: هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة و الهمن الحرفية؛

نزل المؤسسات : هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع المنتميين الى ميدان البحث ؛[3]

كما يمكن انشاء مشاتل المؤسسات أيضا في شكل شركة ذات أسهم تخضع لقانون تجاري (المادة02-2003) الملاحظ من هذا التعريف أن المشرع الجزائري اعتبر حاضنات الأعمال (المحضنة) نوع من أنواع المشاتل يختص بدعم المستحدثين في مجال الخدمات فقط .

---

[1] - OTTWA-CANADA-:sherry.s , &Mariana ,L.business incubation mtrendOffad ? CANADA MBA. (2000).

[2] - عبد السلام أ و الآخرون،"**حاضنات الأعمال فرص جديدة للاستثمار**"، دار جامعية للطباعة والنشر،الاسكندرية،ب.د.ط،،سنة 2001.

[3] - بريش وسارة،"**دور حاضنات الأعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** "ملتقى دولي تحت عنوان "**استراتجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر** "جامعة قاصدي مرباح،ورقلة(الجزائر) ، أفريل2012،ص153-ص154

لتجسيد قانون اقامة مشاتل و حاضنات الأعمال على أرض الواقع سمعت وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية في ذلك الوقت، الى انشاء 11حاضنة في كل من ولاية الأغواط ،باتنة ،البليدة،تلمسان،سطيف عنابة ،قسنطينة، وهران ،الوادي ، تيزي وزو ،الجزائر ،بالإضافة الى04 ورشات ربط في كل من الجزائر،سطيف ،قسنطينة ، وهران.[1]

التعريف السادس :منظومة متكاملة تعتبر كل مشروع صغير و كأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة و الاهتمام الشامل ولذلك يحتاج إلى حضانة تضمنه منذ مولده لتحميه من المخاطر التي تحيطه و تمده بطاقة الاستمرارية و تدفع به تدريجيا بعد ذلك قويا قادرا على النمو مؤهلا للمستقبل و مزودا بفعاليات و آليات النجاح."[2]

التعريف السابع:"تنظيم يشرف بشكل منهجي على عملية تكوين ناجحة لمؤسسات جديدة من خلال تزويد منسق شمولي و متكامل من الخدمات و موارد الدعم."[3]

التعريف الثامن:" عملية دينامكية لتنمية و تطوير المؤسسات خاصة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقاءها و نموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية و الفنية وغريها من التسهيلات ".[4]

التعريف التاسع:تعرف المفوضة الأوربية"مكان تتمركز المؤسسات المنشئة حديثا في مساحات محدودة وهي تهدف إلى تحسين فرص النمو ومعدلات البقاء في النشاط لهذه المؤسسات بواسطة هياكل نموذجية تحتوي على تجهيزات مشتركة مثل:الهاتف و الفاكس..وأيضا من خلال توفير خدمات في التسيير وخدمات الدعم مع التركيز الأساسي على التنمية المحلية و خلق مناصب الشغل".[5]

---

[1]– المادة الثانية،المرسوم التنفيذي رقم 03-78المؤرخ في 25 فيفري 2003م و المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات،الجمهورية الجزائرية،(الجريدة الرسمية)،العدد13،الصادرفي 26 فيفري2003م،ص14.

[2]––شبلي نبيل،**"نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية،ندوة،واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة و المتوسطة وسبيل دعمها"** الغرفة التجارية الصناعية بالرياض،أيام9أكتوبر2002،ص11.

[3]– سماي علي،"**دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**"،أبحاث اقتصادية و إدارية ،العدد138،جامعة المدية،الجزائر،جوان2010،ص07.

[4]– عتياني،رنا أحمد ديب،"**حاضنات الأعمال كآلية لدعم مؤسسات الأعمال الصغيرة في عصر العولمة**،مجلة روسيكادا،العدد2،جامعة سكيكدة ،الجزائر ديسمبر،ص54.

[5]– زميت الخير،"**مساهمة حاضنات الأعمال في دعم و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** "واقع التجربة الجزائرية،جامعة آكلي محندأولحاج،البويرة،الجزائر.،2015.

– نستنتج مما سبق أن الباحثون اختلفوا في تحديد مفهوم حاضنات الأعمال ألا أن هناك اجماع : " على أنها بمثابة حلقة الوصل الرامية الى حماية المؤسسات الناشئة حتى مرحلة نضجها وتمتعها بالقدرة على الاستمرار في نشاطها ، مما يحتم على حاضنات الأعمال الانفصال عن هذه المؤسسات الناشئة وفتح المجال نحو دعم مشاريع ناشئة أخرى "

المطلب الثاني: أصناف حاضنات الأعمال

بالرغم من قصر عمر الحاضنات في العالم ،فقد نشأ العديد منها و كانت ذات صيغ مختلفة سواء من حيث ملكيتها او طبيعة الخدمات التي تقدمها ،او حسب النشاط الاقتصادي ،ولكل حاضنة خصائصها التي تميزها عن غيرها ،حيث تصنف الحاضنات حسب الهدف من أقامتها إلى مايلى:

1–حاضنات ذات الخدمات الكاملة: هذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم حزمة كاملة من الخدمات و التسهيلات للمشاريع المحتضنة سواء كانت مالية أو تسويقية أو إستشارية وحتى توفير المكان لإقامة المشروع فيه داخل الحاضنة، ويتم إختيار المشاريع في هذا النوع من الحاضنات بناءا على الجدوى الاقتصادية له.

2–الحاضنات المجازية: هذا النوع من الحاضنات يختلف عن مبدأ الحاضنات وآلية عملها ، فهو يعمل على إستمرار، تقديم بعض الخدمات للمؤسسات التي تخرجت منها وبعد فترة الإنطلاق،وحتىإنّها تعمل على تقديم خدمات للمشاريع خارج حدود الحاضنة، بمعنى عدم الحاجة إلى مساحة و مبنى مجهز داخل الحاضنة للمشاريع الصغيرة و إنّما تعمل الحاضنات على تقديم الخدمات في محيط عمل المؤسسات الصغيرة .

3– الحاضنات مرتبطة بمؤسسات كبيرة :هذا النوع من الحاضنة يعتبر بمثابة مساعدة للشركات الكبيرة في الحفاظ على إسمها و الحفاظ عليها من المخاطرة،ترتكز هذه النوعية من حاضنات المشاريع على إستغلالآلية الحاضنات في إنجاز مشاريع بحثية أو انتاجية أو إستحداث تكنولوجيات من خلال تعميق الشراكة بين بعض المؤسسات و الشركات الكبيرة وأصحاب الأفكار أو المشاريع الصغيرة التي تستطيع خدمة هذه الشركات،مثلا عندما ترغب الشركات في تطوير سلع جديدة وطرحها للسوق فيتم ذلك عن طريق هذه الحاضنات وإذا ما أثبتت هذه السلع فاعليتها فإنها تنسب للمؤسسات الكبيرة .

4-الحاضنات ذات الأهداف الخاصة: هناك بعض المشاريع أو بعض فئات المجتمع بحاجة الى خدمات معينة أو نوع معين من الخدمات مثل المعوقين، وهذا النوع من الحاضنات يكون متخصص في خدمة معينة يعمل على تقديمها لمن يحتاج اليها.

5-حاضنات تشجيع المؤسسات دون الصغيرة:في المناطق الفقيرة و النائية يتجه بعض المستثمرين إلىإنشاء المؤسسات الخاصة بهم وتكون صغيرة جدا،اي تتكون من عدد قليل جدا من العمال ويمكن أن تتكون من صاحب المشروع نفسه ،وهذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم المساعدات لهذا النوع من المشاريع وبحجم ضئيل جدا لخدمة غايات اجتماعية ملحة.[1]

6-**حاضنات الأولية:**وهي عبارة عن نوع من الحاضنات وجد من اجل ملاحقة التطورات الحاصلة في التجارة الدولية وما نشأ عنها من ازالة للحواجز بين الأسواق ، حيث عملت هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي ،نقل التكنولوجيا،تسهيل دخول الشركات الأجنبية للعمل في الأسواق المحلية لهذه الدول وتطوير و تأهيل الشركات المحلية للتوسع و العمل في الأسواق المحلية في الأسواق الخارجية ، ومن الأمثلة على تلك الحاضنات: الحاضنات التي أنشأت في بكين وشنغهاي في الصين ، كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية والتي كان يطلق عليها "**سفيرة وادي السيليكون** " أما في الدول العربية فهي موجودة في تونس حيث عملت شراكة بين التجمع التكنولوجي للاتصالات "الغزالة"والحديقة التكنولوجية بورجسيدريا لإقامة هذا النوع من الحاضنات .

7-**حاضنة الطلاب و الدارسين في الخارج:** لقد تم ابتكار هذا النوع من الحاضنات في الصين حيث لوحظ أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب يغادرون الوطن من أجل اتمام تعليمهم الجامعي ، لذا كان من الواجب العمل على تشجيع هؤلاء الطلاب على العودة الى أرض الوطن خاصة بعد انتهاء تعليمهم الجامعي [2]

[1]منصور فرح ،البنى المستحدثة لبناء القدرة التكنولوجية ، ندوة حول تطوير الاستثمارات و الاختراعات في سوريا، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي أسيا (الأسكوا)،دمشق،16-17 جوان 2001.

[2]-الشبراوي،ابراهيم عاطف،"(2005)حاضنات الأعمال مفاهيم مبتدئة و تجارب عالمية منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية –ايسيسكو- ص5.

8-**الحاضنات وفقا لتوافر مبنى خاص بها**:يمكن تقسم الحاضنات وفقا لمدى حاجتها لمبنى خاص بها وتقديم خدماتها من خلاله إلى نوعين:[1]

أ- حاضنات الأعمال المفتوحة(الحاضنات بدون جدران):هذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم خدماته في مواقع عمل المنشآت الصغيرة دون الحاجة لمكان محدد لبدء المشروع و بالتالي يعتبر هذا النوع الأقل تكلفة و الأكثر مرونة في التحرك.

ب- حاضنات الأعمال المحددة(المغلقة):وهي بعكس النوع الأول،فهي تنشأ في مكان محدد و من خلاله تقدم خدماتها للمشاريع التي تحتاج إلى ذلك.

تتشابه مع الحاضنات التقليدية في تواجد إدارة مركزية و خدمات مشتركة، إلا أنها قد لا تشترط معايير خاصة للمشروعات الملتحقة بها .

9-الحاضنات الصناعية :وهي نوع من الحاضنات يقدم خدماته للمشاريع الكبيرة و الصغيرة على حد سواء في مجال الأعمال الصناعية ،بعد تحديد احتياجاتها من الصناعات المغذية و الخدمات المساندة،حيث يتم تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة و المشروعات الصغيرة المنتسبة للحضانة.

أ- حاضنات القطاع المحدد:تخدم قطاع معين أو فئة معينة مثل قطاع الهندسة البرمجة.

ب- حاضنات تقنية : تهتم برفع المستوى التقاني للمنظمة المحتضنة واستثمار تصميمات حديثة لمنتجات جديدة وتوفير المعدات و الأجهزة المطلوبة ، تساعد الباحثين على الانتقال بنتائج أبحاثهم من مرحلة

الإبداع المختبري الى مرحلة الترويج التجاري لنتائج تلك الأبحاث. ويكون دور الحاضنة هو توفير الإحتياجات الفنية و التقنية للمشاريع و تسهيل مهمة الحصول عليها

ج- الحاضنة البحثية : وهي عادة مايتمإنشائها داخل مرتكز الأبحاث و الجامعات لتطوير الأبحاث للطلاب الجامعيين و أعضاء هيئة التدريس .

[1]-إدريس محمد صالح،"**المشاريع الصغيرة و المتوسطة في ليبيا ودورها في عملية التنمية**،رسالةماجستير،الأكاديمية العربية المفتوحة،الدنيمارك،209،ص67.

د–حاضنة الانترنت:وهي حاضنات أعمال تساعد منظمات الانترنت على النمو حتى الوصول الى مرحلة النضج.وقد تزايدت الحاجة اليها بتزايد حجم التجارة الالكترونية ، كما تقدم خدمات لشركات الانترنت و البرمجيات .[1]

هـ– –الحاضنات الافتراضية : تقدم كل خدمات الحاضنة ما عدا توفير العقار، مثل مراكز تنمية المنظمات الصغيرة و المتوسطة و التي تدعى بالغرف التجارية الصناعية .

و–الحاضنات الدولية :تهتم باستقطاب رأس المال الأجنبي ونقل التقانة بهدف تحقيق الجودة العالية و القدرة على التصدير الخارجي .[2]

ز– حاضنة المشاريع العامة "غير التكنولوجية ":وهي تلك الحاضنة التي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة و المتنوعة في كل المجالات الإنتاجية و الصناعية و الخدمية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشاريع،وترتكزفي جذب مشاريع الأعمال الزراعية أوالصناعات الهندسية الخفيفة أوذات المهارات الحرفية المتميزةمن أجل الأسواق الإقليمية بالدرجة الأولى.

ح– حاضنات تكنولوجية:وهي تمثل الحاضنات ذات وحدات الدعم العلمي و التكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث،وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية و الابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة،من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات،من معامل وورش وأجهزة بحوث،بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس و الباحثين و العاملين كالخبراء في مجالاتهم و من خلال دعم هذه النوعية الجديدة من الشراكة التكنولوجيةالإقتصادية في عالمنا المعاصر،من خلال إنتاج و تسويق التكنولوجيات الجديدة و المتطورة.[3]

ط– حاضناتالقطاع الخاص:بالإضافة إلى هذه الحاضنات يوجد عدد من الحاضنات ذات أهداف تختلف باختلاف المجتمع و البيئة المحيطة بها، وقد ظهرت حديثا أنواع جديدة من الحاضنات مثل:

---

[1]– جواد ، نبيل ،"**إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**،بيروت،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التنويع،الطبعة الأولى،2007.

[2]–أبوقحف،عبدالسلام،**العولمة وحاضنات الأعمال،حلول ومشاكل**،مصر،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،الطبعة الأولى،2002.

[3]– بركان دليلة ،حايف سي حايف شيراز،"**حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة:دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM" ولاية بسكرة**،ورقة بحثية قدمت في اطار الملتقى الوطني حول:استراتجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح بورقلة،الجزائر،يومي18-19أفريل2012م،ص03.

1 –حاضنات متخصصة لمواجهة مشكلات محددة:استيعاب المتقاعدين من القوات المسلحة أو شركات كبرى منهارة.

2–**حاضنات متخصصة في مجالات فنية أو إبداعية**:تتمثل في الوسائط المتعددة،موادتلفزيونية تصميمات

3–حاضنات متخصصة في أعمال المرأة: ومن أجل العمل على تشجيع المرأة ومساندة خطواتها الأولى في عالم الأعمال،فقد عمدت بعض الدول إلى إقامة حاضنات خاصة تلائم طبيعة التخصصات التي تفضلها المرأة،حيث توفر لها التدريب والإرشادات بجانب برامج تمويل متخصصة،وهناك بعض المحاولات التي لا تزال رهن

التجارب في بعض الدول العربية منها مصر و الأردن بأن تمكين المجتمع لريادة الأعمال النسائية هو أمر ضروري لتعزيز التمكين الإقتصادي،و الرفاهية الإجتماعية،للمجتمعككل؛فالمرأة لا تنفق على نفسها فحسب بل على أطفالها أيضا، وفي بعض الأحيان قد تتولى مسؤولية الأسرة بأكملها.

4 حاضنات متخصصة في مجالات تصنيعية وإنتاجية و خدمية متنوعة:ظهر هذا النوع في دول أمريكا الشمالية ،كندا و الولايات المتحدة الأمريكية، وهي حاضنات توفر تجهيزات تلائم أنشطة محددة مثل حاضنات كندية أقيمت بتجهيزات لخدمة مشروعات صغيرة في مجالات المطاعم من مطابخ الوجبات السريعة و التجهيزات المتقدمة.[1]

المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال

تعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال ، و دعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على اطلاق مشروعات ناشئةup-star وعليه تعمل حاضنة الأعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع والمخطط التالي يوضح الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال للمقاول بهدف إطلاق مشروعه.

[1]–نائلة حسين عطار،**حاضنات الأعمال فرصة للجميع**"صحفية الاقتصادية الإلكترونية،2008/4/1

الشكل رقم (1) : برنامج خدمات حاضنات الأعمال .

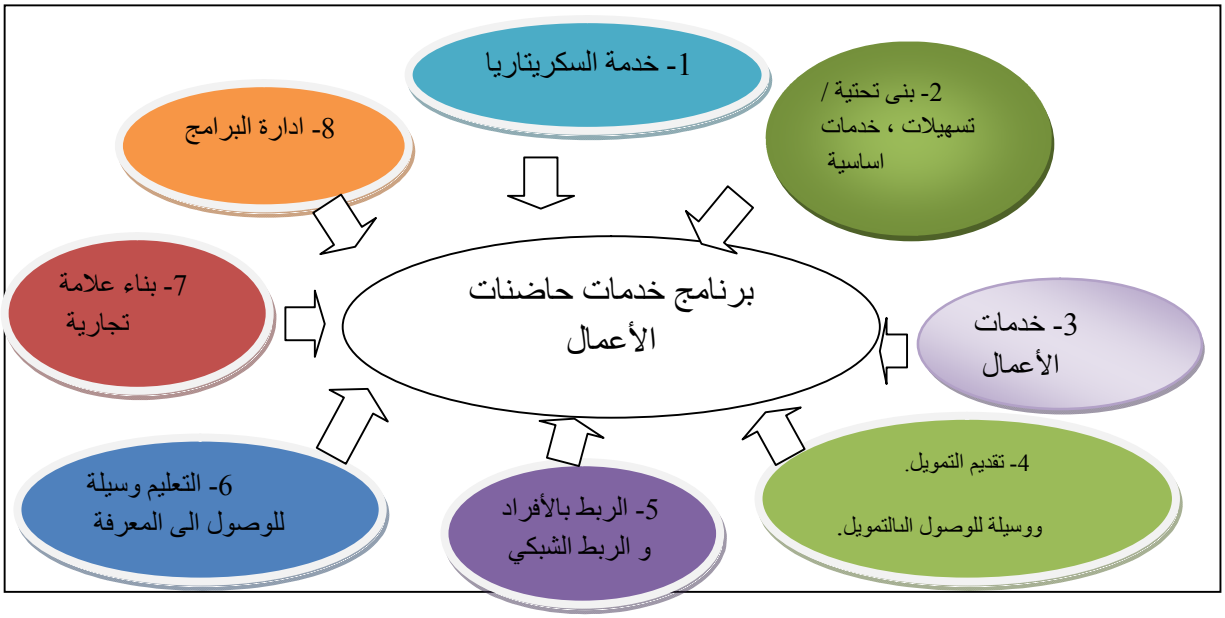

Source :Ryzhonokov.v.,entrepreneurship,Businessincubation,BusinessModels,andstratigyBlogs"fond on: http://worldbusinessincubation.worhdpress.com/key-services-of-business-incubation-program-part-3of3/visité le 09/12/2017 a 16:20.

تسعى حاضنات الأعمال لتوفير مجموعة شاملة من الخدمات للمساعدة على اطلاق مشاريع جديدة كما يلي:

أ- خدمات السكريتاريا: وهي كل الخدمات المتعلقة بدعم السكرتاريا المشتركة من استقبال وتنظيم مختلف المراسلات عبر الهاتف، ألفاكس والإيميل، طباعة النصوص تصوير المستندات، حفظ الملفات،...الخ.

ب- بنى تحتيةتسهيلات وخدمات أساسية: تشيد حاضنات الأعمال المصانع في فضاءات مكتظة بالمباني بالكامل بشروط مرنة وبأسعار معقولة. وقد يكون العملاء بعيدين جدا عن منشأة الحاضنة للمشاركة في الموقع ولذلك تتلقى المساعدة والاستشارات إلكترونيا. وهذا النموذج يناسب المقاولين

الذين يحتاجون النصائح من قبل أي حاضنة ولكن ليس لأولئك اللذين لا زالوا بحاجة إلى مكاتب ومستودعات.

ج- خدمات الأعمال: إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.

د- تقديم التمويل ووسيلة للوصول إلى الممولين: ليس كل شخص قادر على الحصول على الموارد التمويلية الضرورية لمزاولة نشاط أو مقاولة جديدة حتى تصبح مربحة، وتساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل وحشد الموارد المالية ورأس المال المغامر عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين.

هـ- .الربط بالأفراد والربط الشبكي: وتهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، حيث تتعاون كثيرا مع الجامعات مؤسسات البحث والعلوم والحدائق التكنولوجية. وفي بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الاعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا في الشركة (تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات).

و- التعليم ووسيلة للوصول إلى المعرفة: تقديم المساعدة فيما يخص البحث الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق. حاضنات الأعمال تعمل على ملء الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم إمكانية كل شخص على إنفاق الوقت والمال اللازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين.

ز- بناء علامة تجارية: كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية، و زيادة معدّلات النجاح و تشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها .

ح- إدارة البرامج و خدمات الإبتكار والحصول على براءة الإختراع وحقوق الملكية الفردية و الصناعية:هي التي تخدم المؤسسات ويعطي لها دعم أقوى بتشجيع صناعات و قطاعات محددة.

الشكل رقم(02): طريقة عمل حاضنة الأعمال

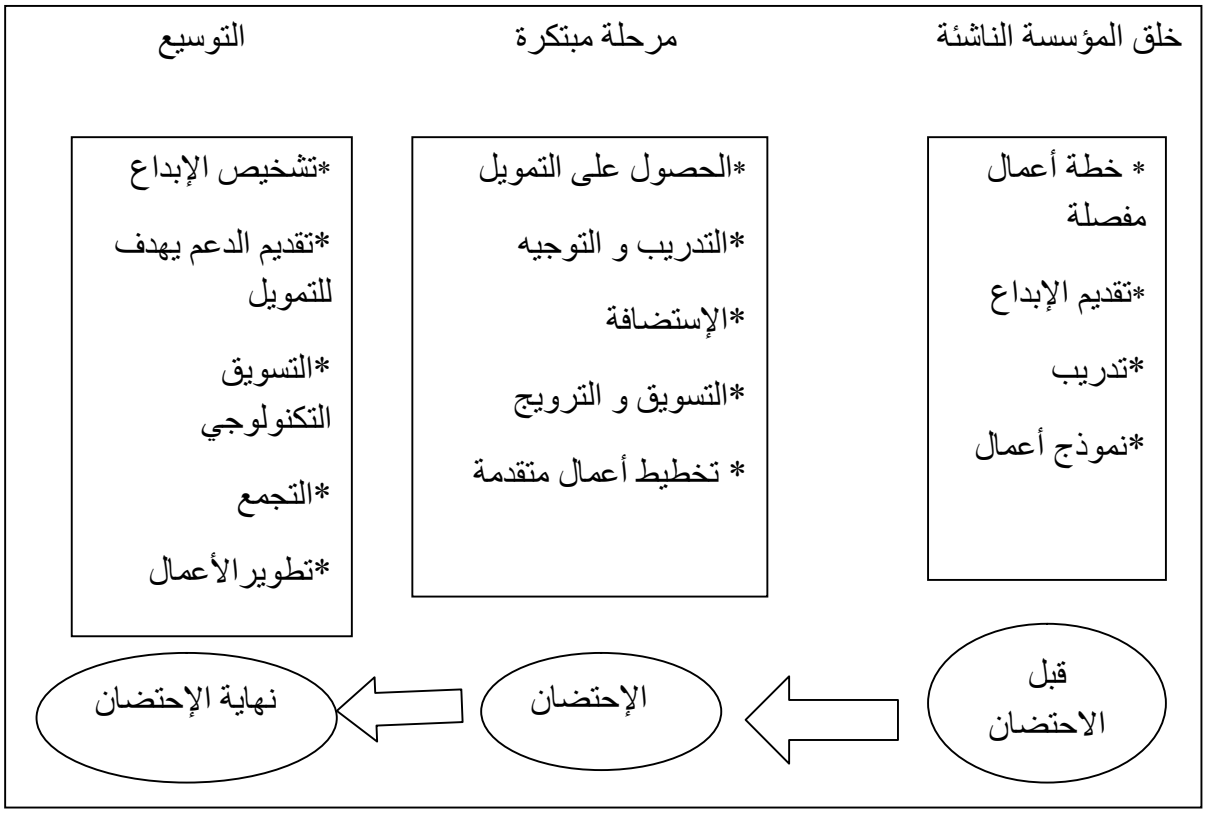

المصدر:عراب فاطمة الزهراء،نظم الأعمال كآلية لدعم التجديد،العدد01، 2021، المجلد08.

كما تقوم حاضنات الأعمال بتقديم جملة من الخدمات المتنوعة التي تساعد المؤسسات المحتضنة على النمو و التطور و تتمثل فيمايلي:[1]

-توفير المرافق المتعلقة بالبنية التحتية؛

-تقديم خدمات فنية ؛

-توفير الأماكن و المكاتب المجهزة؛

-تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل؛

-توفير خدمات القانونية؛

-بناء شبكات التواصل.

[1]-حسين رحيم ،ترقية شبكة دعم الصناعات و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،نظامالمحاضن،الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات أجامعة عمار تليجي،الأغواط08-09أفريل2002،ص07.

حيث تتم رعاية ومتابعة المؤسسات الملتحقة بالحاضنة من خلال إستقبال ملفات الإنتساب المعروضة عليها و تدرسها على ضوء بعض المعايير التي تحددها لجنة الخبراء ،و لحاضنات الأعمال شروط للإنتساب إليها هي :

-**مرحلة المقابلة الأولى:** خلال هذه المرحلةيتعين على أصحاب المشروع إعداد دراسة للتعريف بالجدوى الاقتصادية و التسويقية، بالإضافة إلى مناقشة مختلف بنود دراسة الجدوى.

-مرحلة إعداد خطة المشروع:في حالة قبول المشروع يتولى مسؤوله وضع خطة للمشروع و تنفيذه في إطار الحاضنة.

-**مرحلة إنضمام المؤسسة الناشئة للحاضنة و البدء في تنفيذ المشروع:** عند الإنتهاء من تأسيس المشروع يتم إبرام عقد الإنضماملللحاضنة،وبموجب ذلك يستفيد المشروع من مكان للممارسة نشاطه هذا بالإضافة إلى توفير خدمات الدعم الخاصة بالتنظيف و الصيانة والأمن كل ذلك مقابل مساهمة مالية معقولة من طرف المؤسسة الناشئة.

-**مرحلة العمل و التطور**:تعتبرهذه المرحلة أهم مرحلة في حياة المشروع الجديد،إذ يباشر المشروع عمله بمساعدة الحاضنة وتتلقى المؤسسة الناشئة خلال ذلك دعما من طرف الحاضنة.[1]

تسعى الحاضنات أساسا إلى احتضان المؤسسات الناشئة التي لديها أفكار ابتكارية مهما كان نوعها ،و لأن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة غالبا تجهل بالقوانين المتعلقة بحماية حقوقها الفكرية و الصناعية ،فإن حاضنات الأعمال ترافقها في طريقها للحصول على براءة الاختراع و الحفاظ على حقوقها في الملكية الصناعية و الفكرية ، من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة ، ومرافقتها في الحصول على حقوقها .

من خلال ما تم عرضه نجد أنّ حاضنات الأعمال تقدم دعما في كل الجوانب التي تهم المؤسسات الناشئة ، والتي ان لم تتوفر لها تكون سببا في فشلها وتوقف نشاطها، أي أن الحاضنات تساهم بشكل فعال في دعم وزيادة فرص النجاح والبقاء و النمو للمؤسسات المنتسبة لها مهما كان نوع النشاط الذي تقوم به ، علما أن أغلب الحاضنات المتواجدة في كل الدول تقدم نفس الخدمات تقريبا مع مراعاة

[1]-أحمد بن قطاف،أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر،تخصص علوم التسيير،جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2006-2007،ص22.

تخصص الحاضنة و مجال عملها، وتعد الدول الأوروبية هي أكثر الدول التي اهتمت بحاضنات الأعمال ادراكا منها للدور الأساسي في دعم قطاع المؤسسات الناشئة ، وأيضا لدورها التنموي في تحقيق التنمية الاقتصادية ،و الجدول الأتي يوضح نشاطات وخدمات حاضنات الأعمال الأوروبية.

جدول رقم (01): الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الأوروبية

نشاطات الحاضنة	العدد	النسبة
01 المبيعات، التسويق والتوزيع	5	0.4
02 تسيير وخدمات مالية	8	0.6
03 أنشطة تصنعية أخرى	86	6.1
04 أنشطة خدمات أخرى	124	8.8
05 تنظيم وتنسيق جزء أو معظم النشاطات	134	9.5
06 مؤسسات اقتصادية جديدة/تصنيع قائم على المعرفة	162	11.5
07 البحث و التطوير	173	12.2
08 تقنيات المواد الصيدلانية	201	14.2
09 تقنيات الإعلام و الاتصال	258	18.2
10 الإنتاج المتطور القائم على التقنية	263	18.6
المجموع	1414	100

Source:European Commission Enterprise Directorate-General ,Final Report-part01 ,Benchmarking of Business Incubators,2002,Centre for Strategy and Evaluation Services, p15.

المبحث الثاني:ماهية حاضنات الأعمال التكنولوجية

تعتبر الحاضنات الأعمال التكنولوجية أداة هامة لدعم ونمو المؤسسات الناشئة وذلك من خلال تطوير و تنمية و تسويق منتجاتها،خاصة القائمة على المبادرات التكنولوجية الفردية و التي تحقق معدلات نمو عالية وسريعة داخل الحاضنة من ناحية تحسين فرح النجاح في ظل المنافسة المتزايدة .

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال التكنولوجية

التعريف الأول:"الحاضنات تهتم بالمشروعات في الجامعات و مراكز البحث العلمية حيث أنه لهذه الحاضنات دور هام في إستعاب أصحاب الإنتاج الفكري و تبني المبدعين و المبتكرين و تحويل أفكارهم و مشاريعهم من مجرد نموذج إلى إنتاج حقيقي من خلال الدعم المقدم و المساعدة العلمية في سبيل تطوير المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق وذلك من خلال :

-المساهمة في توفير فرص المستمرة لتطوير الذاتي؛

-المساهمة في صنع مجتمع معرفي؛

-القضاء على مسببات هجرة العقول.[1]

التعريف الثاني:هي مؤسسة تنموية تعمل على دعم المبادرين من أصحاب المشروعات الطموحة الذين لا تتوفر لديهم الموارد الكافية لتحقيق طموحاتهم و مساعدتهم على تأسيس هذه المشروعات،وذلك بتوفير بيئة متكاملة تقدم خدمات دعم يؤديان لتطوير هذه المشروعات و زيادة معدّلات نموها و كفاءتها الاقتصادية إلى الحد الذي يضعها على بداية طريق النمو دون الحاجة إلى مساعدة خارجية".[2]

التعريف الثالث: تعد حاضنات الأعمال التكنولوجية من وحدات الدعم العلمي و التجديد التكنولوجي القائم على الجامعات و مراكز البحث العلمي وتهدف إلى تعظيم الاستفادة من الأبحاث و الإنجازات العلمية و التكنولوجية و تجسيدها في الواقع العلمي على شكل مشروعات ناجحة،وذلك بالاعتماد على النواة الأساسية لهذه الجامعات،من ورشات بحث أعضاء الهيئة التدريسية و كافة الباحثين في مجالات

اختصاصهم، وعليه يمكن أن تشكل مخابر البحث و التجديد التكنولوجي التابعة للجامعات الخلية الإنتاجية و التصديرية للمنتجات التكنولوجية الجديدة و المتطورة.[3]

---

[1]- يونس عدنان حسين،عيبس رائد خيضر،"**دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة**،دارالأيام للنشر و التوزيع،عمان الأردن،2010، ص73.

[2]www.esyria.sy/edeyra2015/index ph…dusiness;la date de consulation 22/03/2022 à 14 :00

[3]-شريف غياط،محمدبوقموم ،"**حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع و الابتكار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة-حالة الجزائر-**،مجلة أبحاث إدارية و اقتصادية ،العدد السادس،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر،ديسمبر 2009 ص59ص60.

التعريف الرابع:شكل من أشكال حاضنات الأعمال التي تكزعلى تعزيز ورعاية الأعمال و المشروعات المبتدئة القائمة على التكنولوجيا (Technologybased) ،وتقديم مجموعة متكاملة من الأنشطة و الخدمات التكنولوجية،للشركات و المشروعات المنظمة ذات التقنيات العالية،كما أنّها تدعم الشركات و المشروعات التي تسعى لتسويق المنتجات أو الخدمات القائمة على التكنولوجيا.[1]

التعريف الخامس:تعد الحاضنات التكنولوجية نوعا خاصا من حاضنات الأعمال المتخصصة لدعم و رعاية المشروعات و الشركات القائمة على التكنولوجيا الجديدة، بهدف خلق فرص العمل،و تسويق نتائج البحوث العلمية،وتعزيز استغلال الموارد المحلية،و تحقيق التنمية،كما أنها وسيلة فعالة لنقل و توطين التكنولوجيا.[2]

التعريف السادس:وهي تهدف أساسا إلى تسويق العلم و التكنولوجيا من خلال التعاقدات و الاتفاقات التي تتم بين مجتمع المال و الأعمال وتطبيقات البحث العلمي ،فهي إذن ترتكز على الشراكة والتعاون كإستراتجية للتنمية الاقتصادية . فالتقدم التكنولوجي الذي يرتكز على القدرة على الابداع و التجديد يولد كنتيجة للتنسيق بين مبادرات القطاعات البحثية أو التي تعمل على تطوير التكنولوجيا و الابداع من جهة و موارد الدولة و القطاع الخاص من جهة أخرى وذلك من خلال وداخل الاطار المحلي،و القومي للنمو الاقتصادي .لذلك فإن الحاضنات التكنولوجية تستطيع دعم مجهودات المجتمع في إقامة تنمية تكنولوجية حقيقية،و تنشيط البحث العلمي من خلال رعاية التعاون بين أصحاب الأفكار الابداعية و الباحثين و الأكاديميين من جهة،ومجتمع الاستثمار و الجهات التمويلية من جهة أخرى.هذه الشراكة الجديدة تعتمد جوهريا على:

-سياسات وطنية واضحة لدعم و تنمية التكنولوجيا.

-قطاع اقتصادي خاص نشيط و متطور.

- برامج موجهة لتنمية الابداع و الابتكار.

---

[1]- Dietrich ,F.et al 2010.Development Guidelines for Technology Business Incubators.InwentCapacity Building International ;Germany, p.5.

[2]-United Nations IndustrialDevelopmentOrganization (UNIDO)1999.TechnologyParks.In-Depth Evaluation and Transfer of Technology,27 Ocober,p2.

-أبحاث أكاديمية واختراعات ذات جدوى اقتصادية وقابلة للتطبيق.

لذلك فالسياسات التي تدعم و تروج التكنولوجيات الجديدة من خلال دعم هذه النوعية الجديدة من الشراكة التكنولوجية ، يمكن أن تعيد تعريف الدور الذي يمكن أن تلعبه المعاهد البحثية و الجامعات في عمليات التنمية الاقتصادية في عالمنا المعاصر،من خلال إستحداث وانتاج وتسويق التكنولوجيات الجديدة[1].

وتقدم الحاضنات التكنولوجية العديد من الخدمات و النشاطات التي نوجز أهمها فيما يلي:

*تسعى الحاضنات التكنولوجية الى تنمية الطاقات البشرية المبدعة و الخلاقة والى التعريف بالمفاهيم الجديدة و توفير الأدوات اللازمة لتطبيقها.

*برامج محاضرات وندوات تدريبية.

*صناعة رواد الأعمال،التفكيرالابداعي،فريق العمل..الخ

*دورات قصيرة لاكتساب مهارات مهنية متخصصة.

*برامج اساسيات عمل الشركات و السوق مع شبكات خدمات خارجية و داخلية لتسريع الأعمال ؛لبلوغ النجاح و التميز.

*الإرتقاء بقدرات الشباب و الشابات داخل الحاضنة .

*الدعم الفني و الاستشاري (من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين)لمساعدة الشباب و الشابات على تنفيذ مشاريعهم.

-نستنتج مما سبق أن الباحثون اختلفوا في تقديم مفهوم واحد إلا أن هناك إجماع: حاضنات الأعمال التكنولوجية مؤسسات تنموية غير الربحية تسعى إلى دعم المبادرات الفكرية ، توظيف التكنولوجيا المستوردة و المساعدة في نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة و المتطورة تكنولوجيا وتعزيز إستخداماتها و تطبيقها في المجتمع المحلي،كما أن هناك إمكانية في أن تصبح الحاضنة موجهة للتصدير بأن تتخصص في سد الإحتياجات التصديرية وفقا لدراسة الأسواق العالمية.[2]

المطلب الثاني:أهمية حاضنات الأعمال التكنولوجية

[1]-عبد العزيز بن عثمان التويجري،"**حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية و تجارب عالمية**"،المنظمة الاسلامية للتربية و العلوم و الثقافة ،ايسيسكو،الرياض،2008.

[2]-مصطفى يوسف كافي،"**ادارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة**"دار ومكتبة الحامد للنشروالتوزيع،الأردن(عمان)،الطبعة الأولى،2017،ص233.

يمكن تلخيصها فيما يلي:

-تشجيع الفكر الريادي المغامر بدلا من فكر الموظف التابع.

-الحاضنات التكنولوجية تقوم بتسويق ونقل التكنولوجيا فهي ترتبط بمؤسسات البحث و التعليم مثل الجامعات وبعض قواعد التكنولوجيا.

-ترتكز الحاضنات التكنولوجية على دعم و رعاية و تفعيل نتائج البحوث التكنولوجية و تحويلها الى مشروعات صغيرة،وهي بهذا أداة فعالة من أدوات التنمية و التطوير التكنولوجي .

-ان هذه الحاضنات ذات توجه عام يتصل بدعم الصناعة بشكل علمي ورفع الكفاءة العلمية و التقنية للصناعة المحلية، مما يعني أن الهدف الذي تسعى لتحقيقه في المقام الأول هو تحصين الصناعة المحلية من التراجع و دعم قدراتها التنافسية و حشد القدرات العلمية و التكنولوجية لخدمة هذه الصناعة و تطويرها.[1]

-هذه الحاضنات تخلق تواصل بين الجامعات ومراكز التدريب ومراكز البحث العلمي و مختلف الأنشطة الاقتصادية تساعد في تسويق الاختراعات و تسويقها للمستثمرين ،وتخلق لطلاب الدراسات العليا و الباحثين استخدام أمثل لكفاءتهم و قدراتهم و تشجيع مبادراتهم.

- ينظر الى حاضنات الأعمال و الابتكارات ليس فقط من حيث دورها الاقتصادي ،بل و أيضا من حيث كونها فعالية لها أهميتها في مواجهة المشاكل الاجتماعية كالبطالة و الفقرو التفكك الاجتماعي وغيرها من المشاكل و السلوكيات الاجتماعية المنحرفة.

- يمكن لحاضنات الأعمال التكنولوجية على تطوير القدرات والبنى التحتية التكنولوجية المحلية ذات الأهمية الكبيرة في التنمية الاقتصادية من خلال المساهمة في تسهيل الحصول على التكنولوجيا،وتحويل الأبحاث الناجحة الى فرص تسويقية.[2]

-تقديم المشورة في الإدارة و التخطيط و التدريب و التسويق و تقديم الدعم الفني من خلال باحثين و تقنيين و أدوات تقنية مساعدة ؛كما تسهل هذه الحاضنات في الحصول على التمويل اللازم.[3]

---

[1]-محمد مرياني ،**قضايا هامة وآليات تنفيذية للنقل الداخلي للتكنولوجيا و توظيفها في الوطن العربي**، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي اسيا (الأسكوا)،بيروت،2005،ص7.

[2]-قدي عبد المجيد ،**دورا لاستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مواجهة التحديات**،الملتقى الوطني الأول حول فرص الاستثمار بولاية غرداية و دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة –الواقع و التحديات-2-3مارس2006،ص6.

[3]-منصور فرح،**البنى المستحدثة لبناء القدرة التكنولوجية** ،مداخلة حول تطوير الاستثمارات و الاختراعات في سوريا،اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي أسيا (الأسكوا)،دمشق،16-17 جوان 2001.

وهكذا وبشكل عام تقود مقاربة أهمية حاضنات الأعمال و المشروعات الى القول بأن هذه الحاضنات تلعب دورا بالغ الأهمية في العديد من المسارات التنموية الاقتصادية و الاجتماعية وهي تمثل النواة لترجمة الانجاز العلمي و الإبداع البشري إلى مشروعات عمل حادة و منتجة وهي أيضا تمثل آلية لها اعتبارها في خلق المزيد من فرص العمل

المطلب الثالث:شروط نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية

تتوقف أهداف التنمية في المجالات الاقتصادية و الاجتماعية على العديد من العوامل و الظروف التي تساعد عل تنمية روح الإبداع و التجديد و ثقافة التقاول و العمل الحروالرغبة في إحداث تنمية تكنولوجية حقيقية للمجتمع التي تعمل الحاضنات على تحقيقها من بين العوامل مايلي:

-وجود مؤسسات بحثية قادرة على المساهمة في النمو الاقتصادي عن طريق نقل وتوطين التكنولوجيا الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات أو خدمات جديدة.

-توافر روح الإبداع و الابتكار فالتغير التكنولوجي لا يقتصر على ادخال طرق انتاج جديدة أو منتجات جديدة فقط ولكن يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات والإضافات الصغيرة و الكبيرة في المنتج أو الخدمة الحالية.

-نشر ثقافة العمل الحر فتنمية المشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه الريادة و حب العمل.

-وجود رجال الأعمال من أصحاب المواهب الادارية الخاصة المستعدين للمخاطرة و تبني أفكار جديدة.

-التوسع في إقامة حاضنات الأعمال و المشروعات التكنولوجية و المؤسسات المشابهة الداعمة للمشروعات الجديدة الناشئة مثل: الحدائق،مدن ،العلوم و التكنولوجيا؛

- تشجيع ودعم أنظمة التمويل خارج نظام القروض المصرفية بهدف دعم و تطوير القدرة التمويلية من جهة،وفتح مداخيل جديدة للتمويل أمام الصناعات الصغيرة و المتوسطة مثل:مشروعات شركات توظيف الأموال وشركات رأس المال المخاطرو شركات التأجير و البنوك الاسلامية.

-جعل الحاضنات محل شراكة بين مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص ،على إعتبار أن الدعم المادي و المعنوي يصبح أيسرو أكثر فعالية.

-إستحداث منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق و المنتج المحلي.

-إعداد برامج ترويجية و تدريبية للمؤسسات المحتضنة لتطوير المهارات الريادية لدى اصحابها،وخاصة أولئك الذين يمتلكون المعرفة و القدرة و الإمكانيات لكن تنقصهم روح المغامرة وحب المبادرة في العمل.

-تركيز خدمات الحاضنات على الاحتياجات العلمية المحددة.[1]

بالإضافة إلى:

-القيام بدراسات قبل الشروع بأي مشروع وملاحظة امكانية تطبيقه.

-اشراك القطاع الخاص فيالإستثمارات الجديدة.

-إستحداث و تطوير التشريعات و الأنظمة التي تحكم تعاون القطاعين العام و الخاص.

-إختيار مكان جيد وقريب من المراكز الجامعية و المعاهد.

-إقامة تحالفات بين الجهات المعنية و التجديد التكنولوجي على الصعيد الاقليمي،لتوفير الموارد اللازمة وإستغلال المزايا والبنى التحتية المتوفرة في البلدان المتجاورة.

كما يمكن اضافة:[2]

-تحديد المؤسسات التي يتم استضافتها وذلك تبعا لمعايير القبول سواء كانت مالية أو فنية.

-إختيار و تحديد نوع الخدمات الإدارية التي سوف يتم تقديمها من الحاضنة، بالإضافة إلى الخدمات التي يمكن أن تحصل عليها من بعض الجهات الخارجية مثل:مكاتب المحاسبة،مكاتب المحاماة،مراكز تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التي تلعب دورا هاما في هذا الصدد.

-تنمية ظروف بيئية مناسبة لتنمية و تطوير المؤسسات،حيث أن الحاضنة تعتبر تنظيما يسمح باكتساب الخبرات و تبادل المنافع بين المؤسسات الناشئة؛

-إتباع آلية علمية دقيقة و محايدة من أجل اختيار المشاريع التي تحتاج إلى دعم.

-وضع الخطط اللازمة لدعم المشاريع الخاصة .

-العمل على إجراء التتبع التقييمي لكل مرحلة من مراحل إنشاء الحاضنة و كل الأخطاء التي وقعت فيها.

-وجود مدير كفؤ و فعال يعمل على إدارة الحاضنة و تنسيق جميع الجوانب الفنية و البشرية و المالية ؛

---

[1] -هيئة الأمم المتحدة:نشرة تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات،"**أثر تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات في التنمية**"(بيروت اللجنة الإقتصاديةوالإجتماعية لغربي أسيا،العدد13،2010.

[2] -محمد هيكل،"**مهارات ادارة المشروعات الصغيرة و المتوسطة**"الطبعة الأولى،مجموعة النيل العربية،مصر،2002م،ص197.

–أن تحصل الحاضنة على دعم من الحكومة أو الهيئات المحلية و البنوك لما سيكون له من أثر على تمويل المالي اللازم للحاضنة؛

–أن يتوافر لدى الحاضنة المبنى الكبير و المجهز بالآلات التي تسمح باستقبال المشاريع

خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل إلى شرح كافة آليات حاضنات الأعمال التي تسهل نشاط مؤسسات الناشئة و تحفزالإستثمارو تنوع من مصادر الدخل الإقتصادالوطني،كما أن وعي الدولة ساهم بضرورة تنظيمها وأعطى لها أهمية من خلال عدة إجراءات رغم كل المعوقات و التحديات التي تصادفهاّ، و التعرف على حاضنات الأعمال التكنولوجية لطبيعتها التي تتميز بقابليتها السريعة للتغيير و التطور و قبول الأفكار التكنولوجية الحديثة المبتكرة من طرف الخبراء و المفكرين و رواد الأعمال و القيام بتطويرها داخل حيز مكاني محدد يقدم خدمات أساسية مشتركة وذلك على تحقيق أهداف و أسس و معاييرشروط علمية الإحتضان بالتأثير على المحتضنين بشكل كبير في نمو قدراتهم و صقل مهاراتهم في سبيل تجسيد الإبداعات الجديدة و من ثم اندماجها في حركية اقتصادية ضمن نشاطات متخصصة.

الفصل الثاني:

التأصيل النظري للمؤسسات الناشئة

الفصل الثاني: التأصيل النظري للمؤسسات الناشئة

تمهيد

المبحث الأول:مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول : تعريف المؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشة.

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني:دورة حياة المؤسسات الناشئة، إجراءات إنشائها وطبيعتها القانونية.

المطلب الأول : دورة حياة المؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني:إجراءات إنشائها المؤسسات الناشة .

المطلب الثالث: الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المؤسسات الناشئة أداة هامة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في الدول النامية والمتقدمة، باعتبارها عصب الاقتصاد ونواة حديثة لأفكار إبداعية تنمو لتصبح مشاريع عمالقة، فهي تسمح لتلبية الحاجات الاجتماعيةوالاقتصادية في الأماكن التي لا يمكن للمشروعات الكبيرة أن تؤدي هذا الدور، كما أنها تعد من أهم المؤسسات المعتمد عليها لتحقيق التنويع الاقتصادي وخلق حركة اقتصادية يضمن تحقيق معدلات النمو وكذلك الحد من معدلات البطالة، وذلك نظرا لأفكارهاالإبداعية ومشاريعها المبتكرة الخلاقةللثروة والقيمة المضافة، زيادة على مرونتها وانخفاض تكلفة إنشائيا.

والجزائر كغيرها من الدول اهتمت بهذا النوع من المؤسسات في السنوات محاولة منها كأهم البدائل التي يمكن الاعتماد عليها مستقبلا في تنويع اقتصادها، إلا أنها وباعتبارها وليدة في الجزائر تعتبر تابعة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فرغم وجود فرق جوهري بينهما، إلا أنهما يتفقان في تحقيق أهداف مشتركة اقتصادية، اجتماعية وغيرها من الأهداف. ولدراسة هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة، إجراءات إنشائيا وطبيعتها القانونية.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع فتية ذات إمكانيات عالية لذلك هي تختلف عن المؤسسات التقليدية بسبب طبيعتها الإبداعية، حيث يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمرا ضروريا لكل باحث في هذا المجال وأمام مقرري السياسات التنموية في مختلف الدول مما يسهل عليه إعادة برامج تنموية ووضع مخططات إستراتيجيةلتنمية دورهذه المؤسسات. سنحاول هنا تعريفها وتقديم أهم خصائصها وإبرازأهميتها.

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة

هناك من يستعمل لفظ المؤسسات الناشئة، وهناك من يستعمل لفظ الشركات الناشئة، بالرغم أن اللفظان مختلفان في المعنى، كون المؤسسات الناشئة قد تكون شركات ناشئة لكن ليست كل المؤسسات الناشئة هي شركات، لان لفظ المؤسسة أوسع من لفظ الشركة، خاصة من جانب اكتساب الشخصية المعنوية،لان الشركة في كل الأحوال تكتسب الشخصية المعنوية، بحسب الموضوع نشاطها (الشركات التجارية بعد قيدها في السجل التجاري، الشركات المدنية بمجرد تكوينها، فيما عدا الشركة الخاصة، اما المؤسسة فتشمل الشركة كشخص معنوي، والشخص الطبيعي الذي يمثله الإنسان، وهو ما ورد في الأمر03/03 ، المؤرخ في2003/07/19 ، المتعلق بالمناقشة: «المؤسسة هي كل شخص طبيعي أو معنوي[1]

من خلال ما سبق سنتطرق إلى التعريف العام للمؤسسات الناشئة وتعريفيها وفق التشريع الجزائري في أحكامه الخاصة.

. التعريف العاملمؤسسات الناشئة:تعرف المؤسسات الناشئة"startup" اصطلاحا حسب القاموسالانجليزي: على إنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمةstart-up تتكون من جزئيين"Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"up"هو ما يشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استقدام المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور الشركات رأس مال المخاطر(capital-risque)ليشيع استخدام ممصطلح ذلك. وفي أيامنا الحالية يوجد مصطلح ويعرفه القاموس الفرنسيla rousse على أنها "المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيا الحديث.[2] بينما عرفه ا Paul Graham في مقاله المشهور حول النمو"growth" على أنها "شركة صممت لتنمو بسرعة" = growth) .

[1]-عبد الحميد لمين، سامية حساين، تدابير دعم بيئة المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر: قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم**254/20** ، الجزائر، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، الجزائر، المجلد05، العدد02 ،2020 ، ص8

[2]-علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، الجزائر، المجلد04 ، العدد01،2020 ، ص90.

(start-up وكونها تأسست حديثا لا يجعلمنها شركة ناشئة(startup company)في حد ذاتها كما أنها ليس من ضروري أن تكون الشركات ناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا، أو أن تمول من قبل مخاطر أومغامر(venture funding) أو أن يكون نوع من خطط الخروج الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو، وأيشيء آخر يرتبط بالشركات الناشئة يتبع النمو، وحسب paul grahamفان النمو الجيد يكون بين5 و7 بالمائةأسبوعيا, و أحيانا بشكل استثنائي 10 بالمائة.كما عرفها Ferrèبانها تعتبر كمرحلة لتكوين المشروع و من المفروض أنها مؤسسة تمتهن النمو. بحيث يبين التعريف أن المؤسسات الناشئة ما هي إلا مرحلة مؤقتة و تمثل المرحلة المبدئية للمشروع.[1] وللتأكد إن كانت المؤسسة المنشأة ناشئة أولا فلا بد من معرفة أربع مفاهيم أساسية فيمايلي شرحها:[2]

1معرفة الذات: أي أن معرفة الذات بمفهومها الفلسفي، حيث إن كان للمؤسسة جمهور، وطريقة الوصول إليه معروفة، ويمكن بيع منتجاتها، فعلى الأغلب أن هذه المؤسسة هي مؤسسة كلاسيكية وليست مؤسسة ناشئة، لان المؤسسة الناشئة تمر بمرحلة الذاتية والبحث عن الذات، من زاوية النظرةالتتجارية تطلق عليها **"مرحلةالركود** "حيث يبلغ حجم الإيرادات صفر إلى جانب ندرة الزبائن السبب وببساطة أنها تجعل منتج أو تقدم خدمة غير مرغوبة بعد، وعليه يكمن التحدي في تحديد الزبائن المحتملين والوصول إليهم،و إقناعهم بشراء أو استعمال المنتج إلى غاية تحويلهم من زبون محتمل إلى زبون وفي، يصبح كمادة تسويقية مستقبلا. وقد يراها البعض مرحلة تجريبية، تراوح فيها"**startup**" مكانا بين الفشل والمحاولة في حلقة من التكرار المتواصل لغاية تمنحه صيغة مناسبة تستفتح بها السوق بجدارة، تحكمها السيرورة المؤقتة و حجم الجهود المحاطة بالفريق العامل من طاقة فكرية، وبذل مالي مكثف بغية تقديم منتج يحقق رغبة، يخلق احتياجا ويقبل بسلاسة النمو والتطور

2- النمو السريع: المؤسسات الناشئة مصممة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عملها التجاري الأنسب، إذ تقدر إحدى أشهر مسرعات الأعمال أمثال"y combinator" معدل النمو المطلوب لأي مؤسسة ناشئة ما يعادل5 إلى 7% أسبوعيا، فتسريع الفجوة الزمنية بين منتج مفهوم عند مرغوب إلى تحديد جمهور وإقناع الزبائن وتحقيق مبيعات متضاعفة، هو ما يضمن ما نطلق عليه مرحلة النمو السريع.

3- قابلية التوسع: يقصد بقابلية التوسع كخاصية أساسية مرتبطة بالنمو السريع الذي يمكن أن تشهده المؤسسة الناشئة، خلافا للمؤسسة الكلاسيكية، تتكيف المؤسسة الناشئة وتزيد من أدائها و فعاليتها في تغطية الأعداد المتزايدة

[1] Ferrè ,j-L.(200). Les star-up :nouvelle èconomie,nouveleldoradO-

[2] - سمير جادلي، منصف شرفي، تحميل مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في ظل التحارب الدولية: الصين, كرواتيا والمملكة المتحدة، كتاب جماعي حول إشكالية لتحويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة ، جامعة جيجل، الجزائر،2021 ، ص ص2. 72-73.

والضخمة للزبائن، ومواجهة التحديات المتناهية لسوق العمل بخدمة متطلباتها. هذه القابلية للتوسع تصاحب نمو النطاق الميداني، والربحي دون إحداث التغييرات عميقة في نموذج العمل التجاري.

4- استنساخ نموذج مستدام: كل مؤسسة ناشئة ناجحة في الأغلب قابلة لاستنتاخ إذ تمثل"airbnb" و"uber" المثال الأفضل لديمومة استنساخ نموذج عمل تجاري في بيئات مغايرة، وعلى نطاق أوسع يديره فريق عمل مختلف مع الحفاظ التام على نفس معدلات الربحية، حيث قد يتطلب الأمرتعديلات طفيفة وأحيانا ضرورية لتكييف النموذج على محلية السياق، لكن المنطلق يبقى ذاته.وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي مع احتمال جنيها للأرباح ضخمة في حالة نجاحها.

تعريف المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري: تضمنت أحكام المرسوم التنفيذي رقم20/254 ، تعريفخاص بالمؤسسات الناشئة كما يلي: [1]حسب المادة11 تعتبر"مؤسسة ناشئة"، كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية[2]- يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني(8) سنوات.

- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة

.-يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

- أن يكون رأس مال الشركة مملوكا بنسبة65% على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمارمعتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة " مؤسسة ناشئة".يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه كفاية.

- يجب أن لا يتجاوز عدد العمال250 عامل.وتمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، حسب الأشكال نفسها، حسب **"المادة14"**[3]من خلال ما سبق يمكن تعريفها كالتالي: "المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة في عالم الأعمال تكاليفها منخفضة عند الانطلاق مقابل أرباحها السريعة، في ظل قابليتها السريعة للنمو والقدرة على التوسع باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة".[4]

[1]-مرسوم تنفيذي رقم20/254 ، مؤرخ في15 سبتمبر2020 ، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة"مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة الأعمال" وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد51 ، صادر21-09-2020.

[2]-نفس المرجع، المادة11 ، ص11.

[3]- نفس المرجع، المادة14 ، ص. 12

[4]- عبد الحميد لمين، سامية حساين، مرجع سبق ذكره، ص10.

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة.تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع فتية تتميز بطبيعتها إبداعية، ويمكن تلخيص أهم خصائصها فيما يلي:[1]

– هي مؤسسات حديثة العهد تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة يافعة وأمامها خيارات إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.

– مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد من إحدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة startupهي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل بمعنى آخر إنالمؤسسة الناشئة هي المؤسسة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج و المبيعات من دون زيادة التكاليف كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة و هذا يعني أن المؤسسات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح اقل لأنها صغيرة، بل على العكس هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.

– مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها تتميز الstartupبأنهامؤسسة تقوم أعملها التجارية على أفكار رائدةInnovative، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، ويعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

– مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة يشمل معنى المؤسسات الناشئةstartup على أنها مؤسسة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء، ومن الأمثلة علىstartups نذكر أمازون،appl، جوجل، مايكروسوفت... الخ.[2]

بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص الأخرى تشكل بعضها نقاط القوة والأخرى نقاط ضعفها كما يلي:[3]

نقاط القوة: نذكر من بينها:

– دعم الشركات الكبيرة وهذا من خلال توفير المنتجات الوسطية لنشاط الشركات الكبرى.

---

[1]–حبيبة بالحاج، حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتحفيز الإبداع في المؤسسات الناشئة بالجزائر التحديات وسبل التفعيل، كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة20 أوت1955 ، سكيكدة ،الجزائر،2020، ص98.

[2]–فريدة بوغازي، حاضنات الأعمال واستدامة المؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة20 أوت1955 ، سكيكدة ،الجزائر،2020،، ص85.

[3]– علي بخيتي, سليمة بوعوينة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، المجلة العربية في العموم الإنسانيةوالاجتماعية، الجزائر، المجلد 12، العدد04 ، أكتوبر2020، ص ص537-538.

– توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة.

– استثمار المدخرات المحلية الصغيرة من خلال توظيف المدخرات نظرا لصغر رأس المال.

– المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مهما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي.

– نشر القيم الصناعية الإيجابية تساهم في نشر القيم الصناعية والإيجابية كإدارة الجودة والابتكار.

– توازن هيكل النشاط الإنتاجي نظرا لمعاناته في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند إليها، حيث بات من الضروري تقليص الفجوة ووضع استراتيجيات لإصلاحهذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.

– المساهمة في تحقيق إستراتيجية التنمية المحلية.

– القدرة على ابتكار وتطوير منتجات جديدة نظرا لتكلفة ذلك بـ24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.

– سرعة اتخاذ القرار لقلة التدرج الوظيفي وعدد العمال يساهم في سرعة انتقال المعلومة ومعالجة المشاكل.

– الحماس والتحفيز العاملين نظرا لملكيتهما الفردية.

– مرونتها وقدرتها على التأقلم مع متغيرات التي تحدث في محيطها.

– ربحية عالية نظرا لصغر رأسمالها (الرفع المالي).

– آثار أحسن بالنسبة للمشاريع المبتكرة خاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة.

نقاط الضعف: نذكر من بينهما:

– محدودية وعدم القدرة على الاختيار وصياغة إستراتيجية العمل.

– عدم قدراتها على تكوين شبكة فعالة لتوزيع، بسبب قلة وضعف إمكانياتها.

– صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب، لعل أبرزها ضعف هيكلها التمويلي، قلة الضمانات، غياب الماضي المالي لتسلك الحديثة منه

- لا يمكنها الاستفادةمن اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها (انخفاض تكاليف الإنتاج بزيادة حجمه، ويتم ذلك بتوزيع التكاليف الثابتة على عدد أكبر من الوحدات المنتجة).

كما أنها تتمتع ببعض الخصائص المشتركة على الرغم من التنوع في أشكالها وهي كالتالي[1]:

- ✓ ليس لديه أو لديها تاريخ محدود للغاية مع بيانات لمدة عام أو عامين.
- ✓ لديها إيرادات صغيرة أوليس لديهم عوائد وينتج عنها خسائر تشغيل.
- ✓ قابلة للتطوير ونمو بزيادة عدد المتعاملين.
- ✓ مؤسسة تظهر في ظل ظروف عدم اليقين.
- ✓ معظمها لا ينجو ويفشل خاصة في المراحل المبكرة.
- ✓ مؤسسة صغيرة الحجم وهيكل غير رسمي.
- ✓ غالبا المسير هو المالك لذا تتميز بمركزية وبديهية صنع القرار.
- ✓ تتبع إستراتيجية التسويق المتخصص.
- ✓ التمويل من المدخرات الشخصية أو من الأقارب.
- ✓ القدرة على ابتكار وتطوير منتجات جديدة وكذا انخفاض تكلفة إنشائها
- ✓ ارتفاع درجة مخاطرة أنشطتها وتحقيقها لربحية عالية.[2]

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة

تنبع أهمية المؤسسات الناشئة للمجتمع والاقتصاد على حد سواء وذلك من خلال ما تم دراسته وبحثه عن طريق العالم "جوزيف شومبيتر،العالم النمساوي الذي قام بجهد كبير في عمله في جامعة هارفارد "Harvard" université وأوضح ذلك في كتابة نظرية التطور الاقتصادي، حيث بين أن رواد الأعمال يطوره سلكا و تكنولوجياجديدة، والتي تستمر لتصنع سلعة جديدة في السوق، وقد أطلق على ذلك التميز الخلاق، وذلك لأن السلعة والتكنولوجيا الجديدة هي أفضل من السلع السابقة لما تحمله من تطور التكنولوجي في تلك السلعة الجديدة.

[1] كريمة زيدان، رندة سعدي، شبكات الاستثمارالملائكي كآلية حديثة لتمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر،، 2021، ص93

[2] نضال يدروج، ياسين العايب، تحميل واقع تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق شركات رأس المال المخاطر في الجزائر، كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص34.

بالإضافة إلى مدى توفرها والتي تزيد من طلب المستهلكين إليها كونها سلعة جديدة تكنولوجيا حديثة. التميز الخلاق ينشط ويحفز النشاط الاقتصادي وأن السلع والتكنولوجيا الجديدة ستزيد من الإنتاجية لكافة عناصر المجتمع وتقضي عملية التميز الخلاق بأنها تساعد المؤسسات الناشئة والتي تساهم في تحسين ما هو موجود حاليا. وتتمثل أهمية المؤسسات الناشئة في النواحي التالي:[1]

1- أثر المؤسسات الناشئة على الاقتصاد:يتمثل الأثرالاقتصادي للمؤسسات الناشئة على القوة واستقرار الاقتصاد من خلال ما يلي:

- خلق الإبداع ويتمثل في أنها العملية التي تأتي بشيء جديد، وهو محور المؤسسات الناشئة.
- خلق الوظائف ويتمثل في أن المؤسسات الناشئة توظف أكثر من نصف موظفي القطاع الخاص.

2-أثر المؤسسات الناشئة على المجتمع: ويتمثل أثر المؤسسات الناشئة على المجتمع من خلال ما يلي:

- ما تم إبداعه وخلقه من سلع و خدمات سهلت حياة الناس، وزادت من الإنتاجية في العمل مثل: وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة.
- الابتكارات الريادية والتي أجبرت المجتمع على التعامل معها مثل: "الكود بار" وماكينات المسح الضوئي والتي ساهمت في معرفة حاجات وسلوك المستهلكين وبسهولة.

3. **أثر المؤسسات الناشئة على المؤسسات الكبرى**: يتمثل أثرها بشكل إيجابي على فاعلية المؤسسات الكبرى، من خلال وجود بعض الابتكارات الريادية للمؤسسات الناشئة، وما أنتجته لتحسين العمل وتبسيطه

مما ساهم في تسريع العمل لهذه المؤسسات ويتجلى ذلك من خلالالابتكارات الريادية بالكاميرات الرقمية، مما أدى إلى تحسين العمل المؤسسات، وساهم بشكل فاعل في تحسين نوعية المنتج لها كما ونوعا.

وتلعب المؤسسات الناشئة دورا هاما في اقتصاديات مختلف دول العالم وذلك من خلال مساهمتها في خلق نسيج صناعي متنوع، يضمن خلق مناصب الشغل ويحسن معدلات النمو الاقتصادي لذلك تسعى هذه الدول على تشجيع هذه المؤسسات قصد تحقيق لأهدافالإستراتيجية التالية: [1]

[1] سمير جادلي، منصف شرفي، مرجع سبق ذكره، ص7-74.

✓ تحقيق التوازن في هيكل النشاط الإنتاجي تساهم المؤسسات الناشئة في معالجة الاختلال الحاصل في الجهاز الإنتاجي من خلال إيجاد قاعدة قوية من الصناعات الصغيرة والمتوسطة، تعمل على تحفيز أنشطة المشاريع الكبيرة وتساهم في تحقيق التنويع الاقتصادي.

✓ دعم نشاط الشركات الكبرى تعمل المؤسسات الناشئة على دعم ومرافقة الأنشطةالاقتصادية للمؤسسات الصناعية الكبرى، وذلك من خلال توفير المنتجات الوسطية الضرورية لنشاط هذه الأخيرة، وكذا القيام ببعض المهام والوظائف في إطار المناولة.

✓ المساهمة في خلق مناصب الشغل و تقليل من البطالة تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها على توفير مناصب شغل، وذلك من خلال استقطابها وتوظيفها لليد العاملة غير الماهرة وتلك التي لا تملك الخبرة المهنية التي تفترضها المؤسسات الكبيرة. وذلك بفعل انخفاض تكلفة عنصر العملاستثمار المدخرات ذات القيمة المالية الصغيرة تعمل المؤسسات الناشئة على توظيف المدخرات الصغيرة في مشاريع استثمارية خلاقة للثروة وللقيمة المضافة، ويرجع ذلك إلى الصغر النسبي لرأس المال اللازم لبداية نشاطها مما يمنح للأفراد فرصة وإمكانية استثمار مدخراتهم ضمن هذه المؤسسات.

✓ المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات تسمح المؤسسات الناشئة بتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال إنتاج وتوفير متطلبات واحتياجات السوق المحلي من السلع والخدمات، مما يؤدي إلى تخفيض فاتورة الواردات والحفاظ على العملة الصعبة.

✓ المساهمة في تحقيق التنميةالاقتصادية والتوازن الجهوي تعتبر المؤسسات الناشئة كأداة هامة لتحقيق التنمية الاقتصادية، من خلال مساهمتها في تخفيض البطالة وكذا تحسين معدلات النمو الاقتصادي، كما أنها تعمل على خلق حركية في المدن الصغيرة والمناطق الريفية نظرا لمرونتها وسرعة انتشارها.

✓ [1]نضال يدروج، ياسين العايب، مرجع سبق ذكره، ص3.

- ✓ قدرة هذه المؤسسات على الاستفادة من المواد الخام المتوافرة ومنتجات الصناعات الأخربلإنتاج سلعة تامة الصنع تساهم في تلبية احتياجات وأذواق المستهلكين. إضافة إلى قدرة هذه المؤسسات على العمل في مجال إنتاج الصناعات الحرفية والسلع الغذائية والاستهلاكية الصغيرة التي يتم الحصول عليها من الخارج، الأمر الذي يساعد في سد جانب من احتياجات السوق المحلي من هذه السلع، ويساهم في تخفيض العجز في ميزان المدفوعات.
- ✓ قدرة هذه المؤسسات على الإنتاج والعمل في مجالات التنمية الصناعية المختلفة.
- ✓ قدرة هذه المؤسسات على التكيف مع الأوضاع والظروف المحلية وخاصة في المناطق التي قد لا تتوفر فيها في بعض الأحيان مرافق متطورة للبنية الأساسية مما يخفف العبء على ميزانية الدولة. [1]
- ✓ تساهم في إعداد يد عاملة ماهرة.
- ✓ استيعابها للقطاع الأكبر من العمالة في مختلف المجتمعات.
- ✓ تطوير التكنولوجيا والفنون الإنتاجية المحلية في المجتمع ودفع هذه المشروعات إلى مواقف تنافسية جيدة.
- ✓ لديها القدرة على الاستجابة لمتغيرات السوق والتطور السريع لحركة العرض والطلب وباتت فرصها بالنمو والبقاء أكبر من الشركات الكبيرة ذات المرونة الأقل.
- ✓ إعداد الرواد(ENTREPREMEURS) من الشباب زيادة نسبتهم من خلال تطوير الخطط والمناهج التعليمة والبرامج التي تؤهلهم ليصبحوا من رجال الأعمال. الاتجاه نحو العمل الحر الخاص وتعظيم فرص النجاح.
- ✓ تقديم التسهيلات والمزايا للمشروعات الصغيرة في مجالات إجراءات التراخيص والقروض وتوفير البنية التحتية الأساسيةلإقامة المشروعات وغيرها من متطلبات قيامها ونجاحيها.[2]

(1) نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان،2007 ، ص77.

(2)بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، الأردن،2010 ، ص99.

المبحث الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة، إجراءات إنشائها وطبيعتها القانونية

يعد اختيار شكل القانوني لمؤسساتك إحدى الخطوات المهمة في الإجراءاتالإداريةلإنشاء عملك الخاص، حتى أن له تأثيرا مباشر على المسار الذي يجب إتباعهلإكمال هذه الإجراءات من الناحية العلمية، يمكن لصاحب المشروع أن يختار شخصا قانونيا مناسبا وفقا لحجم مؤسسته وطبيعة المساهمين.

المطلب الأول: دورة الحياة المؤسسات الناشئة

يمر أي نشاط تجاري بمراحل محدودة لكي ينمو من مرحلة المشروع في النشاط إلى مرحلة النضج، وأن ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتأثر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل PAUL GRAHAM:[1]

الشكل رقم (03) دورة حياة الشركة الناشئة

المصدر: وليد بولغب، الشركات الناشئة وإمكانية نجاحها في الجزائر، كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين أساليب التقليدية والمستحدثة جامعة جيجل, الجزائر ص191.

من خلال الشكل السابق يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بخمس مراحل:

المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج الأول لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلالهاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف لتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق في هذه المرحلة يتم إطلاق جيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يواجهه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على ارض الواقع ويمولها ماديا، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول لحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على التمويل من قبل مغامرين وهم أشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم إذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته,المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريهاالأوائل فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى يمكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا انه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن المعدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال التعديلات على منتجهوإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتجيات المطبقة

واكتساب الخبرة لفريق العمل، و يتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع[1].

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من المرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن يصل20 إلى30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

المطلب الثاني: إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة

في إطار دعم حركية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية بنيتها للمساهمة في تكثيف نسيجها في الحقل الاقتصادي، والتشجيع على المبادرة الخاصة وترقية المقاولاتية في الجزائر، تم تعزيز بيئة هذه المؤسسات باستحداث لجنة وطنية تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، تسمى اللجنة الوطنية لمنح العلامة تتكفل بمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، علامة "مشروع مبتكر"،علامة "حاضنات الأعمال"، تتشكل هذه اللجنة من ممثلي عدة وزارات لها علاقة مباشرة بالأنشطةالاقتصادية والتطور التكنولوجي والبحث العملي، غير انه لم يتم منحها الشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مما يجعلها مصلحة مركزية من مصالح الوزارة الوصية، تتكفل بتقديم خدمة عمومية على المستوى الوطني لصالح المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة وحاضنة الأعمال.[2]

1- إجراءات منح علامة ناشئة:

يتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة مؤسسة ناشئة وفق ما جاء في المادة12 من المرسوم التنفيذي"254/20"تقديم طلب عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مرفق بالوثائق الآتية

- نسخة من سجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائيالإحصائي.
- نسخة من القانون الأساسي لشركة.
- شهادة الانخراط في صندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية(CNAS) مرفقة بقائمة للأجراء.
- شهادة الانخراط في صندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء(casons) .

[1]- شريفة بوالشعور، مرجع سبق ذكره، ص121-122

[2]- عبد الحميد لمين، سامية حساين، مرجع سبق ذكره، ص5.

- نسخة من الكشوف المالية لسنة الجارية.
- مخطط الأعمال المؤسسة مفصلا
- المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة.
- وعند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها[1].

وفيما يلي يتم شرح العناصر السابقة:

- تقديم نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائيمما يدل على إلزامية تقييد نشاط المؤسسات الناشئة في السجل التجاري، لمواجهة تنامي ظاهرة الاقتصاد غير الرسمي، وهذا لا يعني أن نشاطات هاته المؤسسات هي أعمال تجارية في كل الحالاتلان القيد في السجل التجاري لا يمنح الصفة التجارية على النشاط في كل الأحوال، كونه قرينة بسيطة لاكتساب صفة التاجر يمكن دحضها بأدلة أخرى.

- تقديم نسخة من القانون الأساسي لشركة ما يفرض ضرورة إنشاء المؤسسة الناشئة في شكل الشركة، تمارس في إطارها المؤسسة النشاط، ما يعني استبعاد وجود مؤسسة ناشئة مسجلة باسم الشخص طبيعي، وهذا يعتبر قيد يعيق وتيرة إنشاء المؤسسات الناشئة وتكثيف نسيجيها في الحقل الاقتصادي، في ظل نفور أصحاب المشاريع، والأفكار المبتكرة من الإجراءات والتعقيدات التي تساير إنشاء الشركات، وكان من الأجدر إلصاق شرط تقديم العقد التأسيسي للشركة متى كانت المؤسسة اعتباري، أما في حالة الشخص الطبيعي فيكتفي بتقديم ما يثبت القيد في السجل التجاري فقط.

- تقديم شهادة الانخراط في صندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية(CNAS)، مرفقة بقائمة اسمية للعمال الأجراء ما يقع على أصحاب هاته المؤسسات التصريح بكل العمال الذين تستخدمهم أمام مصالح التأمينات الاجتماعية، ما يجعل من هذا الشرط آلية تدفع بأصحاب المؤسسات بتشغيل العمال في الأطر القانونية، ومحاربة ظاهرة الاقتصاد الغير الرسمي، التي لا تزال أثاره السلبية تنخر الاقتصاد الوطني والمجتمع

[1]-المادة12 ، المرسوم التنفيذي**20/254** ، مؤرخ في15 سبتمبر2020 ، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة"مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة الأعمال" وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد51 ، صادر21-09-2020

– تقديم نسخة من الكشوف المالية لسنة الجارية وتشمل الحاسبات المالية للمؤسسة حسب الوضعية التي يكون فيها طلب التسجيل، وهذا إجراء مخفف نوعا ما، كونه في سابق كان يطلب في مثل هذا الشرط تقديم الكشوف المالية للثلاث سنوات الأخيرة؛

– تقديم المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة وهي الشهادات والمكتسبات التي يملكها المستخدمين وتكون في مجال نشاط المؤسسة طالبة العلامة.

– تقديم كل وثيقة ملكية فكرية أو أي جائزة أو مكافأة تحصلت عليها المؤسسة كونه في السابق كانت تمنح جائزة السنوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإبتكارية، نظير لجهودها في مجال الابتكار، وتطوير الإنتاج والخدمات، أو طرق الإنتاجية، ومسايرة التطورات الحاصلة في المجال الاقتصادي

والتكنولوجي، في مجال حقوق الملكية الفكرية التي تملكها المؤسسات، والتي يمنحها لها المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، في مجال فئة الابتكاراتوالاختراعات وفئة البيانات المميزة، أو الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وهي مختلف مجالات حقوق الملكية الفكرية، وهو شرط اختياري، متى وجدت أي وثيقة في هذاالمجال تدعيما للملف، تشجيعا للابتكاراتوالاختراع[1].

– يتم إرسال هذه الوثائق إلى اللجنة الوطنية، عن طريق البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، ويتم الرد على كل طلب للحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"في اجل أقصاه ثلاثون (30)يوما، ابتداء من تاريخ إيداع الطلب، كل تأخر في تقديم جزء من الوثائق المطلوبة يوقف هذا الأجل، على صاحب الطلب تقديم الوثائق الناقصة في أجل خمسة عشرة(15) يوما، ابتداء من تاريخ إخطاره من طرف اللجنة الوطنية، تحت طائلة رفض طلبه. [2]

– وفي حالة رفض طلب ما، فانه يتعين على اللجنة الوطنية تبرير قرار الرفض، وإخطار صاحب الطلب بذلك الكترونيا، ويمكن اللجنة الوطنية إعادة النظر في هذا القرار، بناء على طلب مبرر من صاحب الطلب ويتم إخطاره بالرد النهائي الكترونيا في أجل لا يتجاوز ثلاثون (30)يوما ، ابتداء من تاريخ الإيداع.[3]

[1]– عبد الحميد لمين، مرجع سبق ذكره، ص ص10-11.

[2]–المادة12، مرسوم التنفيذي**20/254** ، مرجع سبق ذكره ص11.

[3]– المادة14 ، نفس المرجع، نفس الصفحة.

– تنشر قرارات منح عالمة "مؤسسة ناشئة" في البوابة الكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة.[1]

إجراءات منح مشروع مبتكر:

2 – إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصفة عامة هي معهد الابتكاروالإبداع، وهي من السمات التي تطبعها وتسعى المؤسسات بمختلف أحجامها وتخصصاتها وأنشطتها لضمان استمرارية والنمو والنجاح في تحقيق أهدافها الإستراتجية، من خلال التركيز على الإبداعوالابتكار باعتبارها احد الوسائل والمتطلبات الأساسية التي تساعد على التعامل مع البيئة ديناميكية متسارعة التغيرات والتهديدات[2]

وقد تضمنت أحكام المرسوم التنفيذي رقم254/20 ، عدة شروط لمنح علامة "مشروع مبتكر" وحسب أحكام المادة16 من المرسوم التنفيذي رقم254/20 ، يمكن كل شخص طبيعي أو مجموعة أشخاص طبيعيين أن يطلبوا علامة "مشروع مبتكر" على أي مشروع ذي علاقة بالابتكار.[3]

يتعين على كل شخص طبيعي أو مجموعة أشخاص طبيعيين راغبين في الحصول على علامة "مشروع مبتكر" إيداع طلب عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مرفقا بالوثائق الآتية:

– عرض حول المشروع وأوجهالابتكار فيه؛

– العناصر التي تثبت الإمكانات الكبيرة للنمو الاقتصادي

المؤهلات العلمية أو التقنية وخبرة الفريق المكلف بالمشروع.

وعند الاقتضاء, كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها.

هاته الوثائق ترسل إلى اللجنة المختصة عن طريق البوابة الالكترونية، وتتنفس إجراءات التي سبق ذكرها في منح علامة مؤسسة الناشئة من ناحية الآجال وحق التظلم، فلا داعي للتكرار، أما فيما يخص المدة فقد

نصت المادة19 من نفس المرسوم التنفيذي عمى أنه تمنح عالمة "مشروع مبتكر" لمشخص الطبيعي أو مجموعة أشخاص الطبيعيين، لمدة سنتين (2) قابلة للتجديد مرتين (2)حسب الأشكال نفسها

[1]– المادة15 ، نفس المرجع، ص12.

[2]–صبري مقيمح، حسينة خالدي، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداعوالابتكار بالمؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة20 اوث1955 ، سكيكدة، الجزائر،2019 ، ص138.

[3]– المادة16 ، المرسوم التنفيذي**254/20** ، مرجع سبق ذكره، ص12

شروط منح علامة"حاضنة الأعمال"[1]

تضمنت أحكام المرسوم التنفيذي254/20 مجموعة من الشروط لمنح علامة "حاضنات الأعمال" لكل شخص يرغب في الحصول على هذه العلامة. ويكون مؤهلا للحصول على علامة "حاضنة أعمال"، كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل. [2]

تقديم طلبات الحصول على علامة "حاضنة أعمال" لدى اللجنة الوطنية عبر البوابة الكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، مرفقة بالوثائق الآتية:

- مخطط تهيئة مفصل لحاضنات الأعمال.
- قائمة المعدات التي تضعها تحت تصرف المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها.
- تقديم مختلف الخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال للمؤسسات الناشئة.
- تقديم مختلف البرامج التكوين والتأطير التي تقترحها حاضنة الأعمال[3].

الذاتية لمستخدمي حاضنة الأعمال والمكونين والمؤطرين.

- قائمة المؤسسات التي تم احتضانها إن وجدت.

زيادة على الوثائق المذكورة، يتعين عمى حاضنات الأعمال التابعة للقطاع الخاص، تقديم الوثائق التالية:

- نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي الإحصائي.
- نسخة من القانون الأساسي لشركة.
- شهادة الانخراط في صندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية(CNAS) مرفقة بقائمة أسميةللأجراء.
- شهادة الانخراط في صندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء)casons) .

نسخة من الكشوف المالية لسنة الجارية[1].

[1]- المادة17 ، نفس المرجع، نفس الصفحة.

[2]- المادة21 ، المرسوم التنفيذي رقم**254/20** ، ص12.

[3]- المادة22 ، نفس المرجع ، نفس الصفحة.

من أجل حصول علامة حاضنة الأعمال، ترسل كامل الوثائق التي اشرنا إليها سلفا إلى اللجنة المختصة عن طريق البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، بنفس الإجراءات وأشكال منح علامة مؤسسة ناشئة، من ناحية الآجال وحق التنظيم، ونشر عالمة حاضنة الأعمال[2]، تم تحديد مدة اكتساب عالمة حاضنة أعمال، بخمس (05) سنوات قابلة لتجديد في كل مرة بنفس الأشكالوالإجراءات بعد نهاية كل مدة.[3]

المطلب الثالث: الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة

تصنيف أشكال الأعمال القانونية من حيث ملكيتها إلى شكلين رئيسيين هما:[4]

أولا: مؤسسات فردية:

وهي المؤسسة التي يملكها ويديرها شخص واحد فهو المسؤول عن تكوين رأس مالها واتخاذ إجراءات تكوينها فهو يتحمل المسؤولية إدارة تشغيلها وفي المقابل فهو على كل الأرباح المحققة نتيجة علميات، ويتحمل أيضا كافة الخسائر التي تترب على التشغيل وممارسة النشاط. [5]

وتمتاز المؤسسات الفردية بإجراءات تأسيس بسيطة، وإجراءات الرقابة تكون بفرض الضريبة على الأرباح وتمتاز بالحرية في اتخاذ القرار والمرونة في الممارسات الإدارية والفنية، وسلبيات هذه المؤسسات هو أن وجودها واستمراريتها مرتبطة بحياة هذا الشخص، وعدم قدرة الفرد الواحد على الإلمام بجميع النواحي الإدارية والفنية والإنتاجية تجعلها عرضة أكثر للازمات، أيضا الترقية داخل هذه المؤسسات تكون محدودة جدا وعدم استفادة المؤسسة من مزايا التخصص، وبالرغم من هذه الانتقاداتإلا أن هذا التوجه يبقى هو النموذج الأنسبللمؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة.

ثانيا: مؤسسات الشراكة:

الشراكة عقد بمقتضاه يلتزم شخصان أو أكثر بأن يساهم كل واحد منهم في المشروع أو المؤسسة سواء بمبلغ مالي أو بالعمل، على أن يقتسموا عوائد المشروع سواء كان ربح أو خسارة طبقا للمادة416 من القانون المدني الجزائري، وقد وضع المشروع شروط موضعية وهي الرضا، الأهلية ، المحل والسبب،

[1]- المادة23 ، نفس المرجع، نفس الصفحة.

[2]- عبد الحميد لمين، سامية حساين، مرجع سبق ذكره، ص20.

[3]- المادة27 ، مرجع سبق ذكره، ص13.

[4]- خليل شناوي، إدارة المشاريع الصغيرة، دار الراية لمنشر والتوزيع، الأردن،2020 ، ص35.

[5]- رابح خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلة تمويلها، ايتراك للطباعة والنشر، مصر،2008 ، ص6.

أما الشروالموضعية الخاصة تتمثل في تعدد الشركاء، تقييم الحصص الذاتية في المشاركة، تنقسم المؤسسات الشراكة إلى ثلاث أنواع وهي[1]:

1- شركات أشخاص:

تقوم على الاعتبار الشخصي والثقة المتبادلة بين الشركاء وهي في العادة شركات صغيرة تتألف من أفراد ويعرف بعضهم بعضا، وتجمعهم في الغالب صلة القرابة أو الصداقة. [2]

-**شركة التضامن:** وهي شركة يقيمها شخصان أو أكثر يشتركون في ملكيتها ويكون للشركة اسم و عنوان يتألف من أسماء الشركاء ويعتبر كل من الشركاء تاجر من الناحية القانونية ويكون كل المالكين متضامنين عن ديون الشركة أمام الغير.

وقد يكون الشريك ظاهريostensibhe أي معروف الأطراف الخارجية باعتباره مسئولا عن النشاط أو ساكنdopmant فيكون غير معروف كما قد يكون فعلي أو اسميnomind أي يغطي إسمه للعمل. كما قد يكون الشريك مسؤول مسؤولية كاملة عن العمل أو محدود المسؤوليةlimited.[3]

-**شركات التوصية:** تقوم بأعمالها تحت عنوان تجاري تشمل فئتين من الشركاء أولاهما فئة الشركاء المفوضين الذين يحق لهم دون سواهم أن يقوموا بأعمالها الإدارية وهم المسؤولون بصفتهم الشخصية وبوجه التضامن عن إعفاء ديون الشركة، و الثانية فئة الشركاء الذين يقدمون المال ولا يلتزمون إلا بنسبة مقدماتهم.

- **شركات المحاصة:** تتميز الشركة المحاصة عن الشركات التجارية الأخرى بان فيها منحصر بين المتقاعدين وبأنها غير معدة للاطلاع الغير.

2- شركات الأموال:

وهي شركات تتمتع باستقلالية تامة عن مالكيها كون رأس مالها يتحول إلى أسهم. فكل مساهم أو شريك يدخل الشركة بمقدمات تتمثل بأسهم قابلة للتداول ولا يسأل المساهمون عن ديون الشركة إلا بنسبة مقدماتهم ويحصلون على الربح أيضا حسب نسبة مقدماتهم. وتشمل الشركات التالية[4]:

---

[1]- محمد الناصر مشري، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011 ، ص16.

[2]- نبيل جواد، مرجع سبق ذكره، ص20.

[3]-خليل شناوي، مرجع سبق ذكره، ص37.

[4]-نبيل جواد، مرجع سبق ذكره، ص21.

– **شركة المساهمة:** وهي شركات الأموال بامتياز، تهدف إلى تجميع الأموال قصد القيام بمشروعات صناعية واستثمارية، وهي أداة للتطور الاقتصادي في العصر الحديث، ينقسم رأس مالها إلى حصص لا يقل عدد شركائها عن07.

– **شركة توصية بالأسهم:** تشبه شركة التوصية البسيطة، إلا أن حصص الشركاء الموصون تكون في شكل أسهم صغيرة القيمة ومتساوية العدد، يمكن تداولها والتنازل عنها بدون موافقة بقيمة الشركاء، أما الشركاء المتضامنين مسؤولون عن ديون الشركة، مسؤولية مطلقة في أموالهم الخاصة فهي شركة تتكون على الأقل من ثلاث شركاء[1].

3. شركة ذات المسؤولية المحدودة:

هي شركة تجارية تحدد مسؤولية لكل شريك فيها بمقدار حصته في رأس مال ويمكن أن يكون لها عنوان ويخضع انتقال الحصص فيها للقيود القانونية والاتفاقية الواردة في عقد الشركة، ولا تنشأ لها الشخصية الاعتبارية بمجرد العقد بل تحتاج إلى إجراءات أخرى.[2]

خلاصة:

المؤسساتالناشئةكيانحديثالنشأةتعتمدفيالغالبعلىالتكنولوجيا،تهدفلطرحفكرةإبداعيةوفتح سوقجديدفيظلاحتياجاتمالية كبيرةفيظلحالةعدمالتأكد،كما لها أهميةبالغةفيالنشاطالاقتصاديوالسياسيوالاجتماعيسواءفيالبلدانالمتقدمةأوالنامية،نظرا لماتتمتعبهمنخصائصأهمهاتسريععمليةالنموالاقتصاديوالاجتماعي،فالمؤسساتالناشئةتتسمبخصائصعديدة ك القدرةعلىالتغييرالسريعوالقدرةعلىالابتكاروالتطوير،كماأنهاداعمةللتنميةالاقتصاديةوينطوينشاطهاعلىإمكانية هامةفيدعمأهمالمؤشرات الاقتصادية كالناتجالمحليالخاموالتشغيل،وتساهمفيترقيةروحالمبادرةالفرديةوالتشجيععلى العملالحر.

تعتبر المؤسسات الناشئة مؤسسات هشة تبنى على الابتكار في مختلف المجالات من طرف المقاولين قد لا تكون لهم الخبرة الكافية لذا فهي تحتاج المرافقة و المساعدة أهم الأهداف المسطرة للمؤسسة

[1]–عبد الحميد لمين، سامية حساين، قراءة في نص المادة**05** من القانون رقم**11/02** المتعمق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة في الملتقى الوطني حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل المستجدات القانون الجزائري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، يوم28 نوفمبر2019 ، ص ص367-368.

[2]–رابح خوني، مرجع سبق ذكره، ص63.

الناشئة حتى وقبل بدايتها التطور و النمو وهو ما يميزها للاستثمار فيها رغم مخاطر الاستثمار بها مقارنة بالمؤسسات التقليدية .

الفصل الثالث:

حاضنات الاعمال التكنولوجية ودورها في تنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول: واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية

المطلب الأول:تقديم مؤسسة حاضنة سيدي عبد الله

المطلب الثاني:الإطار القانوني لحظيرة سيدي عبد الله

المطلب الثالث:حاضنات الأعمال التكنولوجية

المبحث الثاني: دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر

المطلب الأول:علاقة حاضنة الأعمال التكنولوجية بالمؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني:دور حاضنة الأعمال التكنولوجية في ترقية المؤسسات الناشئة.

المطلب الثالث:صعوبات المواجهة لحاضنات الأعمال التكنولوجية .

المطلب الرابع:متطلبات نجاح حاضنة الأعمال التكنولوجية بحاضنة سيدي عبد اللّه.

خلاصة الفصل

نتيجة للنجاح الكبير و الملموس الذي حققته حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة في الدول التي أخذت بمفهوم الحاضنات، فقد إرتأت الجزائر أن تأخذ هذا المفهوم سعيا منها لتنمية ثقافة العمل الحر و ترقية القطاع المقاولاتي الذي بات يمثل أهمية متزايدة في ظل الظروف الحالية،حيث أقدمت الجزائر على وضع الأطر القانونية و التشريعية و التنظيمية اللازمة لتجسيد دور حاضنات الأعمال في المؤسسات الناشئة بتأثيرات بشكل واسع على نشاطات الجد معقدة و يتطلب مشاركة العديد من الأطراف و تداخل الكثير من العمليات و تخصيص الكثير من الرعاية و الموارد.

المبحث الأول:واقع حاضنات الأعمال التكنولوجية

سوف نحاول إسقاط ما جاء في الجانب النظري على حاضنات الأعمال التكنولوجية و المؤسسات الناشئة في الجزائرحيث تعبر هذه الدولة عن تجربتها لمرافقة المشاريع و إنجاحها بطرق مختلفة بالإستناد إلى تقديم حظيرة سيدي عبد الله ةاطار قانوني لها و المؤسسات الخاصة المحتضنة فيها و ..

المطلب الأول: تقديم مؤسسة حاضنة سيدي عبد اللّه

صممت حاضنة الأعمال **سيدي عبد اللّه** لتكوين هيكل دعم للإبداع و الإبتكارفي مجال تكنولوجيا الإعلام و الإتصال وإنشاء المؤسسات المبدعة.

تتمتع الحاضنة بموقع مناسب قلب الحظيرة المعلوماتية، تعتبر مركز إيواء و تكوين و تدريب أصحاب المشاريع لإنجاز مصمماتهم و تطوير كفاءاتهم القيادية .

تعريف حاضنة سيدي عبد اللّه:تقع حاضنة الأعمال التكنولوجية في الحظيرة المعلوماتية لسيدي عبد اللّه على بعد200^{2}م من مبنى سير تيك ذات مبنى ذكي تبلغ مساحتها 9800^{2}م وذات هندسة معمارية منطورة تتكون من 3 طوابق تتضمن:

- مساحات متخصصة للعمل تقدرب2150^{2}م.

-قاعات للدروس التكوينية و قاعات للإجتماعات.

-مراكز إبداع تابعة للمؤسسات ذات التكنولوجيا المتطورة مثل (IBS)،(CISCO)

تستقبل وتدعم الحاضنة التكنولوجية حاملي مشاريع في خلق المؤسسات المبدعة في ميدان تكنولوجيا الإعلام والإتصال وكذا المؤسسات الناشئة الراغبة في تطوير خدماتها أو منتجاتها.

نشأت الحاضنة في جانفي 2009 و انطلقت في نشاطها في مطلع 2010؛

تعمل تحت وصاية وزارة البريد و تكنولوجيا الإعلام و الإتصال .

تستمد الحاضنة التمويل اللاّزم لنشاطها بشكل رسمي من الإعانات الحكومية التي تعد مصدر رئيسي للتمويل بالإضافة إلى عوائد الإستئجارالمستندة من المؤسسات التي تنشط في الحظيرة،هي أول نموذج لمدينة ذكية تنجز منذ الاستقلال حيث تتوفر على أقطاب صناعية تكنولوجية بأحدث المواصفات العالمية.

(IBS)ضريبة على أرباح الشركات؛

(CISCO)شركة سيكوسيستمزهي شركة تكنولوجية أمريكية متعددة الجنسيات،يقع مقرها في سان خوصيه تقوم بتطوير و تصنيع وبيع أجهزة الشبكات و البرامج ومعدات الإتصال.[1]

[1]-حوليات جامعة الجزائر1،العدد32،الجزء الرابع،ديسمبر2018.

الشكل رقم 04: هيكل حاضنة سيدي عبد اللّه:

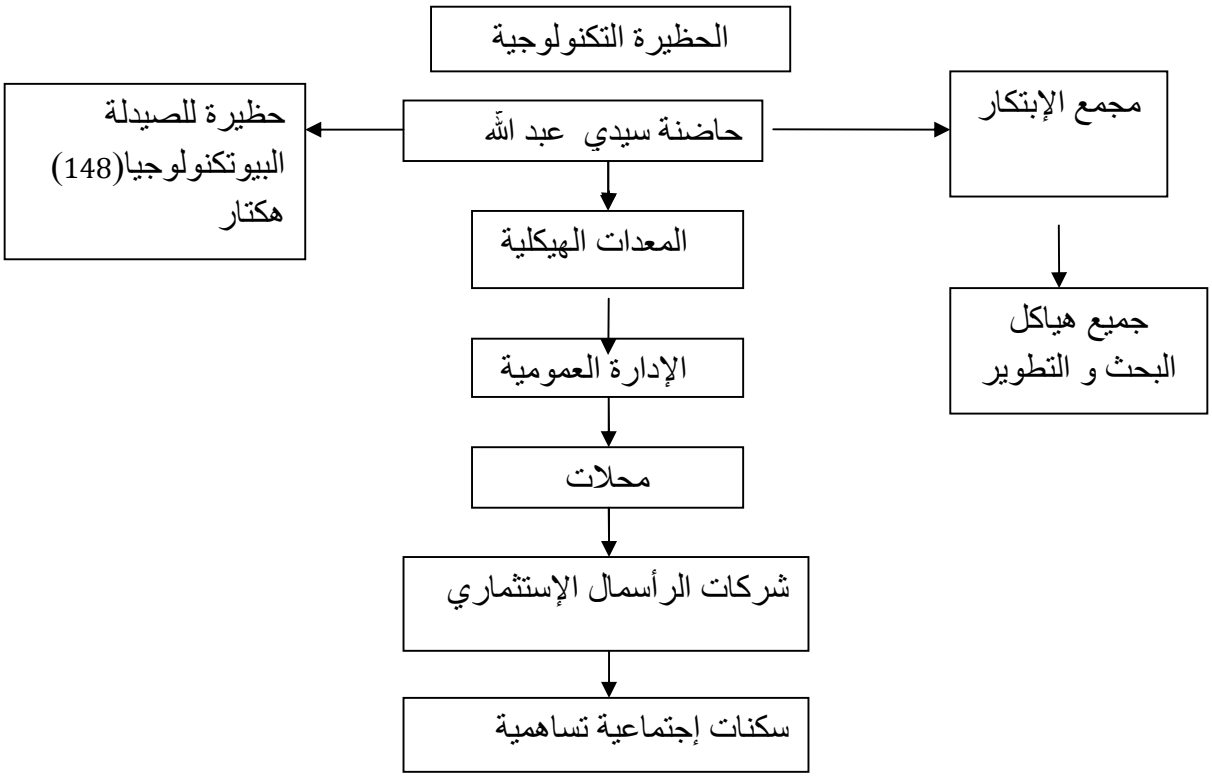

من إعداد الطالبين:بإعتماد على مجلة البحث في التنمية الموارد البشرية،المجلد9 العدد4ديسمبر2018.

– التكنولوجية في تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر

حيث أنّ في ديسمبر 2009 إستلمت الحاضنة ترافق المتخرجين من الجامعات في خلق مؤسسات ناشئة و توفر لهم فضاءات بأسعار تنافسية.

و القطب الجامعي لايزال قيد الإنجاز في بداية 2018 يوفر20000 مقعد بيداغوجي و 11 ألف سريرو يتشكل من خمس كليات هي الإعلام والإتصال، علوم الطبيعية و والحياة وعلوم الأرض والكون بإضافة إلى كليتي الهندسة و العلوم الأساسية المطبقة.[1]

المطلب الثاني:الإطار القانوني لحظيرة سيدي عبد اللّه

حسب المرسوم التنفيذي رقم 04-275 المؤرخ في 5 سبتمبر2004 يتضمن إنشاء المدينة الجديدة بسيدي عبد اللّهتغطي حدود المدينة الجديدة مساحة سبعة آلاف هكتارو تشمل ثلاثة آلاف من محيط التعمير و التهيئة،أي ما يمثل نسبة42.86%،و أربعة آلاف هكتار من المساحات الخضراء و الغابات المحمية وهو ما يمثل 14.86%، و تتوفر على جميع المرافق الضرورية في مجال التعليم العالي و التربية و الصحة و فضاءات الألعاب و التسلية .[2]

أعلنت الحكومة في 2020/03/20 عن قرارات جديدة لتنفيذ إستراتجية تطوير المؤسسات الناشئة و طرق تمويلها على رأسها صندوق إستثماريلدعمها،وأعلن الوزير الأول **عبد العزيزجراد** عن إتخاذ قرارات لتجسيد هذه الإستراتجية تتمثل في [3]:

-إنشاء صندوق إستثماري مخصص لتمويل و دعم المؤسسات الناشئة.

-تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية و تطويرها إلى وزارة المؤسسات الصغيرة و المؤسسات الناشئة و إقتصاد المعرفة.

[1]-مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية،المجلد9،العدد04،ديسمبر2018.

[2]-مقال منشور في موقع المرصد الجزائري https://marsadz.comبتاريخ12ديسمبر2016،تم الإطلاع عليه بتاريخ 27جانفي2020على الساعة13.15.

[3]-موقع جزائري الإخباري،https :www.djazairess.com/aps/437285،أطلع عليه بتاريخ27جانفي2020،على الساعة16.20.

-تمكين حاملي المشاريع المبتكرة و المؤسسات الناشئة من الإستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب و التكوين المهني على المستوى الوطني.

تهدف الحكومة من خلال إنشاء قطب سيدي عبد اللّه إلى توفير فرص العمالة الماهرة بغرض إعادة جذب الكفاءات الجزائرية العاملة،و تحفيز المؤسسات الناشئة و المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات[1].

كما عرّفها في المادة الثالثة من القانون 06-06 بأنها"كل تجمع ذو حجم حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف إدارية وإقتصاديةوإجتماعية وثقافية".[2]

و يندرج إنشاء المدن الجديدة ضمن السياسة الوطنية الرامية إلى تهيئة الإقليم وتنمية المستدامة من أجل إعادة توازن البنية العمرانية التي تهدف إليها أدوات تهيئة الإقليم [3]و المتمثلة في :

- هيئة المدينة الجديدة،والتي تتولى القيام بجميع الأعمال الضرورية لإنجازالمدينة الجديدة.

- مخطط تهيئة المدينة الجديدة،الذي يغطي محيط التهيئة المحدد وتراعى فيه الخصوصيات الثقافية و الإجتماعية للمنطقة.

كما أحاط المشرع المدن الجديدة بركائز و مبادىء أساسية ذكرت في المادة الثانية من القانون المذكور سالفا،و المتمثلة في النقاط التالية:

-**التنسيق و التشاور**:المبدأ الأساسي هو التحكيم المشترك بين مختلف القطاعات و الفاعلين المعنيين في تحقيق سياسة المدينة بصفة منظمة و منسجمة.

-**اللاتمركز**:هو اسناد المهام و الصلاحيات القطاعية إلى ممثلي الدولة على المستوى المحلي.

-**اللامركزية**:حيث تكتسب الجماعات الإقليمية سلطة ومهام و صلاحيات بقوة القانون.

-**التسيير االجواري**:وذلك بإشراك المواطن سواء بصفة مباشرة أو عن طريق الجمعيات،في تسيير البرامج المتعلقة بمحيطه المعيشي،و تقدير و تقييم ذلك.

-**التنمية البشرية**: إذ يعتبرالإنسان المصدر الأساسي للثروة و الغاية من كل تنمية.

-**التنمية المستدامة**: من خلال تلبية الحاجات الآتية دون رهن حاجات الأجيال القادمة.

[1]-حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية،المجلد08،العدد2021،ص39ص40.

[2]-القانون رقم 06-06المؤرخ في 20فبراير2006،المتضمن القانون التوجيهي للمدينة،ج ر عدد15،الصادرة بتاريخ12مارس2006.

[3]-القانون رقم 02-02 المؤرخ في 5فبراير سنة2002،المتعلق بتهيئة الساحل وتنمية ،ج ر عدد34،الصادرة بتاريخ14مايو2002ص04.

-**الحكم الراشد**:أن تهتم الإدارة بانشغالات المواطن وتعمل للمصلحة العامة في إطار الشفافية.

الإعلام:حصول المواطنين بصفة دائمة على كل المعلومات المتعلقة بمدينتهم.

-**الثقافة**: أن تشكل المدينة فضاء للإبداع و التعبير الثقافيين.

-**المحافظة على المدينة**: وذلك بحماية وصيانة الأملاك المادية و المعنوية للمدينة.

-**الإنصاف الإجتماعي**:يشكل التضامن و التماسك الإجتماعي عنصر أساسي لسياسة المدينة.[1]

وحسب المرسوم رقم 04 - 275 يضم البرنامج 200000 حظيرة تكنولوجية و حظيرة عمرانية. إضافة إلى وزارة المؤسسات و الصناعات الصغيرة و المتوسطة أنشأت مجموعة متكاملة من الهيئات الحكومية و المؤسسات المتخصصة بهدف تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة نذكر منها:

- المشاتلوحاضناتالأعمال:مكلفة بمساعدة المؤسسات و دعمها[2].

- مراكز التسهيل: تكون تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة تسعى لتحقيق العديد من الأهداف وأهمها وضع شباك يتكيف مع إحتياجات أصحاب المؤسسات و المقاولين.

-بورصات المناولة و الشراكة:وضعت وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة إطارا قانونيا يسعى إلى ترقية نشاطات المناولة و التي تهدف إلى تكثيف النسيج الصناعي لذا فإن القانون 18 -01 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 حرس المناولة كأداة مفضلة لتكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

المطلب الثالث: حاضنات الأعمال التكنولوجية

من جهة أخرى، يواصل نظام البيئة الريادي الجزائري في التّوسع و النّمو يوما بعد اليوم،فنرى مشاريع و مؤسسات جديدة تدخل السّوق متمثلة في حاضنات و مسرعات أعمال خاصة.

سنقومبالتطرقالىعددالحاضناتالعموميةالمتواجدةفيالجازئروانتشارهاعبرالتاربالوطنيفيمايلي:

[1]- المادة2من القانون رقم 06-06المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة،المرجع السابق.

[2]- المرسوم التنفيذي 04-275المؤرخ في 05سبتمبر2004،المتضمن إنشاء المدينة الجديدة لسيدي عبد اللّه،ج ر رقم56،المؤرخة في 05سبتمبر2004،ص03.

الجدول رقم02: عددحاضناتالأعمالالعموميةفيالجزائر

	مراكز التسهيل	مشاتل المؤسسات
الحاضنة حيز الخدمة	**27**	**17**
الحاضنات قيد الإنجاز	**02**	**02**
العدد الإجمالي	**29**	**19**

sourse: bulletin d'information statistique de la PME, Ministère de l'Industrie de la Petite et Moyenne Entreprise et de la Promotion de l'Investissement n°35

جدول رقم 03: يبين عدد المشاريع المحتضنة عبر التراب الوطنيّ:

الولاية	عدد المشاريع المحتضنة السداسي الأول من 2019	عدد المؤسسات المنشأة	عدد الوظائف المترتبة عن إنشاء هذه المؤسسات
أدار	7	2	65
البيض	20	14	72
برج بوعريريج	8	3	3
عنابة	15	1	48
بسكرة	20	13	60
ميلة	9	1	15
وهران	9	2	6
باتنة	14	5	15
خنشلة	11	3	39
سيدي بلعباس	1	1	1

غرداية	**7**	4	40
ورقلة	5	4	21
أم بواقي	11	38	65
تيارت	2	3	6
بشار	/	/	/
البويرة	/	/	/
المجموع	139	94	399

انالقراءة الأوليةلهذاالجدولتبينبوضوحنشاطحاضنات (مراكز تسهيل +مشاتل المؤسسات)في مرافقة المؤسسات وإنشاءها وخلق مناصب الشغل في مختلف نقاط تواجدها عبر التراب الوطني .
فعددحاضناتالأعمالالمتواجدعلىمستوىالتراب الوطنيعددهقليلنوعاما،كماأنّالملاحظأن عددالمشاريعالمحتضنةفيأغلبهذهالحاضناتأكبرمنهمنعددالمؤسساتالتيتتخرجمنها.

وفي ما يلي سوف نقوم بعرض أهم حاضنات الأعمال الخاصة:[1]

1-سيلابس SYLABS:و هي حاضنة أعمال و مسرّعة مشاريع مقرها الجزائر العاصمة بالقرب من البريد المركزي،تعمل هذه المؤسسة على تقريب و دمج المؤسسات الناشئة في النظام البيئي الريادي الجزائري ،ويتم ذلك من خلال دعم رواد الأعمال بالاستشارة وتوفير الأدوات الريادية الضرورية للنّجاح في السّوق الجزائري،وكذلك مساعدتهم على توسيع شبكة علاقاتهم.

2-انكيب مي INCUBE ME:هي حاضنة أعمال أخرى مقرها في الجزائر العاصمة ،ويسيّره أصحابه من الجزائر في الخارج.وتساعد هذه الشّركة المشاريع الناشئة المبتكرة من خلال تقديم الدعم و المشورة و متابعة سير المشاريع(فنياّ،ماديّا، وإداريّا)كما تهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال الحديثة و عالم الأعمال من خلال المؤتمرات و الفعاليات.

3-بي كوس BCOS:يقع مقر بيكوس في مدينة المحمدية بالجزائر،تقدم هذه المؤسسة خدمات استشارية و توجيهية،بالإضافة إلى تدريبات للمؤسسات الجزائرية و حاملي المشاريع في مجال

[1]- https://sytabs.dz.com/2020/08/25

الأعمال.تشمل خدماتها تسريع المشاريع والدعم و التوجيه و عقد فعاليات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال و البيزنس.

4-المركز الجزائري لريادة الأعمال الإجتماعية Algerian Center For Social :

يهدف المركز إلى تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر،وكذلك دعم و تقريب الجهات الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال،ويدعم كذلك رواد الأعمال الاجتماعيين.يتم ذلك من خلال نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر،ودعم المشاريع في المجال من خلال تقديم التوجيه و الاستشارات.

5-فيكراتشFIKRA TECH:أو تعرف كذلك بمركز تنمية التكنولوجيا .و تتمثّل خدماتها في دعم المشاريع المبتكرة في مجالات العلوم و التكنولوجيا و في مجال البحث العلمي و الابتكار التكنولوجي،و

المساعدة في زيادة القيمة و كذلك من خلال التّدريبات و التكوينات التي تقدمها لمنتسبيها و المؤسسات الناشئة الراغبة في تطوير أعمالها.

المبحث الثاني : مساهمة حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر

زاد إهتمام الدول المتقدمة و النامية على حد سواء بالمؤسسات الناشئة ذلك إدراكا منها للدور الحيوي و الفعال الذي تلعبه في الرفع من المستوى الإقتصاديوالإجتماعي نظرا لسهولة تكيفها التي نجعلها قادرة على الرفع من الكفاءة الإنتاجية.

المطلب الأول:علاقة حاضنات الأعمال التكنولوجية بالمؤسسات الناشئة

قيام الشركات المبنية على التكنولوجية الحديثة غير ممكن دون وجود بيئة أعمال مناسبة تسهل بل تشجع قيامها، فالقوانين اللازمة لذلك و المؤسسات المساعدة مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية و حدائق التكنولوجيا و مراكز المعلومات تشكل متطلبا أساسيا لنقل التكنولوجيا.

فالحاضنات التكنولوجية تقوم بدعم الشركات الجديدة و المشاريع الصغيرة و الفتية وذلك بإعطاء فرصة لتطوير القدرات و الإمكانيات التكنولوجية المبتكرة كما تقوم بإنشاء مؤسسات جديدة لتسويق بعض الأفكار

و تلعب حاضنات الأعمال دورا لايستهان به في تنمية القدرات حيث يكفل إذ اوجد صانعو خطط التنمية الصناعية بتحقيق القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة و المتوسطة [1]

والمخطط التالي يبين علاقة الحاضنة التكنولوجية بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

الشكلرقم05:علاقة الحاضنة بالمؤسسات الناشئة

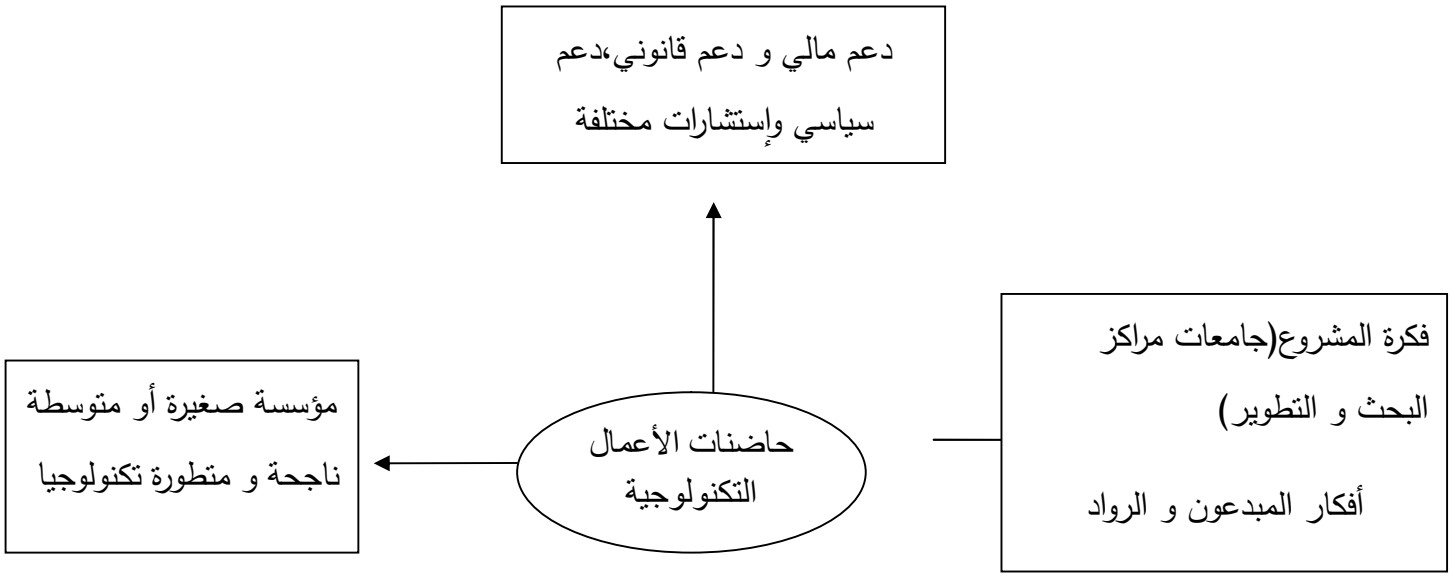

المصدر:من إعداد الطالبين بالإعتماد على مجلة العلوم الإنسانية ،العدد18،جامعة محمد خيضر، بسكرة،الجزائر،مارس2010.

بل يشمل نمو و تطور الشركات بعد تخرجها من الحاضنة.

[1]-عيسى بن ناصر،"**حاضنات الأعمال كآلية لدعم و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**،مجلة العلوم الإنسانية ،العدد18،جامعة محمدخيضر،بسكرة،الجزائر،مارس 2010.

-دعم المجتمع: من المهم أن تكسب الحاضنات الدعم المعنوي و العلاقات التجارية للسكان المحليين و القاطنين بمكان تواجد الحاضنة؛

حيث يقاس مدى نجاح حاضنات الأعمال التكنولوجية في تنمية المؤسسات وفقا لعدة معايير وأهم المتطلبات التي ساعدت على نجاح الأعمال بحاضنة سيدي عبد اللّه تتمثل في :

- عدد المؤسسات المتخرجة منها؛

-نسبة المؤسسات الناجحة بعد إستخراجها ووجود مؤسسات بحثية قادرةعلى المساهمة في النمو الإقتصادي عن طريق نقل و توطين التكنولوجيا الجديدة التي تؤدي إلى إستحداث منتجات أو خدمات جديدة؛

-توافر روح الإبداع و الإبتكار فالتغير التكنولوجي لا يقتصر على إدخال طرق إنتاج جديدة و لكن يمكن أن يحدث خلال سلسة من التحسينات و الإضافات الصغيرة و الكبيرة.

-نشر ثقافة العمل الحرفي تنمية المشاريع.

-وجود رجال أعمال من أصحاب المواهب الإدارية الخاصة المستعدين للمخاطرة.

- جعل الحاضنة محل الشراكة بين مؤسسات الدولة و مؤسسات القطاع الخاص.

- إعداد برامج ترويجية و تدريبية للمؤسسات لتطوير المهارات الريادية لدى أصحابها

المطلب الثاني:دور حاضنة الأعمال التكنولوجية في ترقية المؤسسات الناشئة

تتوفر الحضانة من تحتية ملائمة و المغرية فهي تشمل مكاتب الإدارة و القاعات التدريب و ممارسة مختلف الأنشطة في إطار تنمية الإبداع و الإبتكار في مجال التكنولوجيا الإعلام و الإتصال عملت

الحضانة على إنشاء عدد من المؤسسات القائمة في هذا المجال فيما يلي عرض لأهم النماذج المؤسساتية التي تخرجت من الحضانة و المستفادة من دعمها[1]

الجدول رقم 04: عدد المشاريع القائمة

المشروع	نوع الدعم المقدم
إنشاء نظام الحفظ و الإسترجاع لفائدة المؤسسات الكبيرة	دراسة السوق المرافقة
تصميم وعرض افتراضي ثلاثي الأبعاد كحديقة التجارب و الساحة الساحة الالكترونية	تكوين تحكيم و مساعدة لإنشاء مؤسسة
بطاقة الهاتف أحد الحلول التجارة الإلكترونية للدفع وفق قاعدة البيانات	الإيواء الدعم الوجيتي التمويل
إنشاء شبكة اندار الحرائق في الغابات	تحكيم إيواء المعدات
إنشاء قاعدة للتعليم الإلكتروني	مرافقة نصائح و معدات

المصدر:الوكالة الوطنية لترفيه الحظائر التكنولوجية {الحاضنة سيدي عبد الله }

تعتبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أداة ناشطة لتفعيل الاقتصاد الوطني و النهوض به نظرا لدورها و أهميتها البالغة على الصعيدين الاقتصادي ،و الاجتماعي و تتمثل أهميتها فيما يلي :

1. مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التشغيل:

تجمع معظم الدراسات الاقتصادية على ان هذه المؤسسات تتميز بقدرتها على توفير فرص العمل في ظل انخفاض معد الادخار بالدول النامية، و تعتبر اكثر قدرة على الامتصاص العمالة لانخفاض تكلفة خلق فرص العمل، كما توفر فرص توظيف للعمالة لاقل مهارة في طل تغيير مفاهيم الشباب وخرجي الجامعات، و دفعهم الى العمل الحر ملائمتها للملكية الفردية و العائلية و الشركات والاشخاص التي تتناسب مع اصحاب المدخرات الصغيرة .[2]

[1]-سميحة بن قاوقاو،**"دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تأهيل و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**،مذكرة تخرج الماستر،جامعة أحمد دراية أدرار،الجزائر ،2016.

[2]-كتوشعاشور،طرشيمحمد،**"تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"**مداخلة في الملتقى الدوليحول: تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية،جامعة حسيبة بن بوعلي سطيف،يومي17/18أفريل2006،ص34-44.

2. المساهمة في جذب و تعبئة المدخرات: تعتبر المؤسسات الصغيرةو المتوسطةأحد مجالات جذب المدخرات و تحويلها والى استثمارات في مختلف القطاعات، تساهم في توفير مناصب عمل جديدة، حيث أنّها تعتمد أساسا على محدودية رأس المال مما يجعلها عنصرا لجذب صغار المدخرين لأنّ مدخراتهم قليلة تكون كافية لإقامة هذه المؤسسات[1]

3. التنظيم:لا تعتمد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على كثافة التنظيم المتسم بالتعقيد البيروقراطي الذي يتطلب مستويات متعددة منها نجد في المؤسسات الكبيرة الذي قد يكون عنصر معرقل للسير الحسن للتنظيم.[2]

4-المساهمة في تحقيق التكامل الصناعي: ان تكامل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة والكبيرة معا يدفع عملية التنمية الى الامام اذ ان المؤسسات الصناعية الكبيرة و المؤسسات ذات الانتاج الهائل تحتاج الى مؤسسات صغيرة و متوسطة اذ لا يوجد مصنع في العالم يزعم ان انتاجه قد تم في مصنعه وورشته بالشكل الكامل بل لابد من ان يوجد تكامل وسطي و تداخل مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الاستفادة من خدماتها و منتجاتها لدعم المؤسسات الكبيرة.[3]

5-تنمية المواهب و الابداع و الابتكار: حيث تعتبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مصدرا للروح المبادرة و الإبداع المتواصل،فهي تبادر إلى إبتكار منتجات و عمليات إنتاج جديدة، بالاضافة الى دورها في المساعدة على تحقق من كفاءة الابتكارات الجديدة وإعادة تكييفها بمايتلائم مع احتياجات البيئة المحلية و متطلباتها.[4]

المحافظة على استمرارية المنافسة: من خلال محاربة الاحتكار و الاقتراب من حالة المنافسة التي تلعب دورا هاما في الاقتصاد من خلال كونها اداة للتطوير و الابداع في عصرنا السريع اضافة الى المنافع الاقتصادية المترتبة عنها و التي ياتي في مقدمتها كفاءة تخصيص الموارد و التوزيع الأمثل لها.[5]

---

[1]-مرجع سابق،ص10-34.

[2]- مرجع سابق،ص35.

[3]-نوزاد عبد الرحمن الهيتي،**"الصناعات الصغيرة في دول مجلس التعاون لخليجي الوضع القائم و التحديات المستقبلية"**،مجلة المال و الصناعة ،بنك الكويت الصناع،العدد24، 2006،ص15.

[4]- المرجع نفسه ص15.

[5]-عباس علي المحري،**الصناعات الصغيرة في الكويت : مؤشرات العمل و الكفاءة""**المجلة العربية للعلوم الإدارية،جامعة الكويت،المجلد7،العدد2،ماي2000،ص238.

مساهمة حاضنات الاعمال في تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة :يتمثل الدور الذي تلعبهاحاضنات الاعمال في تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في :

- توفير بنية تحتية ملائمة و مغرية لاصحاب افكار الريادة ة الابداعية من ممارسة أعمالهم في بيئة ملؤها التقدم و التطور و النمو مما يساعدهم على مواجهة قوى و عوامل السوق، حيث تعمل الحاضنات على توفير مبنى يشمل مكاتب الإدارة لكل منها وقاعة إستقبال مشتركة ...الخ[1]
- تعمل الحاضنات على خلق صورة ذهنية للنجاح أمام رواد الاعمال الشباب، حيث أن الممارسات التي توفرها إدارة الخاصة تعتبر عاملا جوهريا في تنمية هذه المشروعات الجديدة.[2]
- توفير مصادر التمويل للمؤسسات الجديدة أو على الأقل توفير الإتصال مع مصادر التمويل بحيث يعتبر هذا عنصرا هاما بالنسبة للمؤسسات الناشئة.[3]
- توفير فرص العمل للراغبين بان يكون رجال اعمال حقيقيين و بالاخص خرجي الدراسات الجامعية و تساعدهم في البدء على نمو صحيح و تجاوز الوعرة في بداية حياتهم العملية، ولعلى ابرزها البيروقراطية التي تنعكس في القروض،الضمانات، آليات التأسيس و غيرها.[4]
- تقديم الاستشارة فيما يتعلق بالدراسات للمشروعات و اختيار الالات و المعدات و طرق العمل.[5]
- التعاون في التغلب على المعوقات الإدارية للبدء المشروع و مساعدة المؤسسات الناشئة على تحقيق معدلات النمو عالية عن طريق تقديم حزمة متكاملة من الخدمات الادارية المشتركة و توفير

[1]-حسين رحيم،**نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر**،مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،العدد02،جامعة الجزائر،2003،ص161.

[2]-مفيد عبد اللاوي،**"حاضنات الأعمال ودورها في تشغيل الشباب من خلال إحتواء مخرجات الجامعة**،مداخلة في الملتقى الدولي بعنوان:الجامعة و التشغيل والإستشراق الرهانات و المحك، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير جامعة المديةيومي04-05ديسمبر2013،ص02.

[3]-عبيدات عبد الكريم،مرجع سابق ذكره،ص108.

[4]-مفيد عبد اللاوي،مرجع سابق ذكره،ص08.

[5]-حسين رحيم،مرجع سابق ذكره،ص08.

الاستشارات في مجالات مختلفة وذلك بالتعاون مع الجامعات و المراكز البحث العلمية و مراكز الصناعات المحلية و العالمية.[1]

- تنمية و تطوير الموارد البشرية من خلال ما توفره هذه الحاضنات من برامج تدريبية بالاضافة الى تشجيع الفكر و الإبداع وذلك بالاستعاب الكفاءات الباحثة ووقف نزيف الادمغة نحو الخارج الذي يؤدي بدوره الى خسارة مادية و تفريط الفرص على الدولة لدفع عجلة البحث العلمي و تحقيق التنمية المنشودة.

- تعطي الحاضنة دعم تسويقي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة من خلال مساعدة المشروع الصغير في الاشتراك في المعارض المحلية والدولية مساعدتها بتسويق منتجاتها من خلال شركة متعاونة مع الحاضنة.

- تنمية المجتمع المحلي، حيث تساهم حاضنات الاعمال في تنمية و تنشيط المجتمع المحلي من حيث تطوير بيئة الاعمال و اقامة مشروعات و جعل الحاضنة نواة التنمية الاقليمية و المحلية و مركز لنشر روح العمل الحر لدى الراغبيين في الالتحاق بسوق العمل ومنه تحقيق معدلات النمو عالمية للمؤسسات المشتركة بالحاضنة تؤدي بدورها الى دفع عجلة النمو الاقتصادي ككل نحو الإمام .[2]

المطلب الثالث :الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة

تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عدة صعوبات يجب أخذها بعين الاعتبار من طرف متخذي القرار وهي:

صعوبة الائتمان و التمويل: تتمثل أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في البلدان النامية في الائتمان و التمويل، فلا تحظى بنفس الحصول على الموار المالية اللازمة من القطاع المالي كما هو الشأن في المؤسسات الكبيرة.[3]

[1]–مرجع سابق،ص37ص38

[2]–نبيل جواد،**"إدارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"**المؤسسة الجامعية للدراسات و النشروالتوزيع،بيروت لبنان،2007،ص09.

[3]–لخلق عثمان،**"واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وسبل دعمها و تنميتها**،أطروحةدكتوراه،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر،2004/2003ص65.

الصعوبات **الإدارية:** تقف على راس المشاكل التي تواجهها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مجموعة اساسية من المعوقات الادارية التي تحد من قدراتها الفاعلة في الادارة. ومن بين هذه المشاكل مايلي:[1] الملكية الفردية او العائلية للمنشاة و الانغلاق على المشاركة في الملكية مع الاخرين.

- تعيين الاقارب و الافراد العائلة في ادارتها و تحديد مكافأتهم على اسس غير موضوعية.
- قيام مالك المؤسسة بالعديد من المهام بعيدا عن التخصص حتى بعد ان تبدا المؤسسة بالتوسع.
- ضعف الإعداد العلمي للمالك واعتماده على المال و بعض الخبرات وعدم رغبته في تأهيل و التدريب.
- محدودية القدرات على التنبؤ و التخطيط ووضع الموازنات اللازمة؛

الصعوبات المتعلقة بالعقار: تتمثل فيما يلي:[2]

ضعف التخطيط العمراني و تخصيص المناطق اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة.

- قد تحصل المنشاة الصغيرة و المتوسطة على قطعة ارض بعيدة عن مناطق توافر التسهيلات (البنية التحتية)مما يحمل المنشاة نفقات النقل الإضافية و تكاليف أخرى.
- قد لا تكون الأرض المتاحة مجهزة بالمستلزمات الأساسية لتشغيل المؤسسة.

الصعوبات المتعلقة بالتسويق: هناك العديد من المشاكل و المعوقات التي تعاني منها المؤسسات المتوسطة الصغيرة و المصغرة في المجال التسويقي وتتجسد أهمها فيما يلي:[3]

- انخفاض جودة السلع بسبب نقص الخبرة و العمالة المؤهلة و ضعف الرقابة على الجودة.
- عدم قيام بالبحوث التسويقية و تحديد المؤسسة لمعلوماتها عن السوق المستهدفة.
- عدم إعفاء المؤسسات من بعض ضرائب الإنتاج مما يضعف من قدرتها التنافسية.
- ظهور منتجات و صناعات بديلة بإستمرار وبتكلفة أقل.

[1]–عبد الطلب عبد الحميد،**"إقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة**،الصبعة الثانية،الدار الجامعية الإسكندرية،2009،ص72.

[2]–عبد الطلب عبد الحميد،مرجع نفسه،2009،ص72.

[3]–مشريمحمدالناصر،**"دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة**،مذكرة ماجستير كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير،جامعة سطيف،2011،ص33.

- عدم وجود أسواق جديدة وضيق أسواق قديمة بسبب التدفق غير المنضبط للسلع المستوردة من جهة ولضعف القدرة الشرائية من جهة أخرى.

الصعوبات المتعلقة بالعمالة المدربة: ان المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لا تستطيع جذب اليد العاملة المؤهلة، لأن هذا النوع يلجا في غالب الأحيان إلى العمل في المؤسسات الكبيرة وذلك لعدة أسباب:[1]

ـ عدم قدرة مؤسسات الصغيرة والمتوسطة على دفع الأجور المرتفعة.

- مخاطر التوقف و الفشل المرتفعة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- فرص الترقية المحدودة و تعتبر عالية في المؤسسات الكبيرة.

المطلب الرابع: متطلبات نجاح الاعمال التكنولوجية بحاضنة سيدي عبد الله.

تتفق الدراسات التي أجريت لتقييم عدد من البرامج الحاضنات في مختلف دول العالم على تحيد العوامل التالية:

- مدير الحاضنة: يجب ان تتوفر فيه بعض المهارات بمجال التخطيط و تنظيم الأعمال.
- انتقاء مشروعات الحاضنة: كلما كانت معايير الاختيار واضحة و محددة زادت فرص الانتقاء و قبول المشاريع فيمكن أن تتضمن امتلاك القدرة على النمو السريع.
- إمكانية الحصول على التمويل: ان المتقدمين عادة للانتساب للحاضنة بحاجة الى التمويل و معرفة بدائلها المختلفة حيث تستطيع الحاضنة جمع معلومات لمختلف مصادر وانواع التمويل البنكي و المؤسسي، وبلورة متطلبات المنتسبين و العمل كحلقة وصل بين منتسبيها و بين الممولين و المستثمرين.

خلق فرص النجاح: يكمن تحصين صورة الحاضنة من خلال وجود مبنى جديد او مجدد، خلق صلات بالمؤسسات المحلية الرئيسية و تكوين صلات جيدة بالصحافة و العلاقات العامة محلية.

[1]–فرحاتيحبيبة،**دور هياكل الدعم المالي في تحسين أساليب تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسى حالة الجزائر**،مذكرة ماجستير كلية العلةمالإقتصادية وعلوم التسيير،جامعة بسكرة،2013،ص27.

-تقييم وتحسين المستمر: أن الحاضنات بحاجة إلى دعم و تقييم عملياتها و أدائها على نحو منظم، ولا يشمل ذلك مجرد مراقبة الأداء من حيث نمو المنشآت المنتسبة.[1]

كما أن الحاضنة تضع شروط امام المؤسسات الناشئة للاستفادة من دعمها و تتمثل هذه الشروط في:

- أن يكون سن الشاب يتراوح بين 18 و55 سنة.
- أن يكون لديه مؤهلات مهنية تتلائم مع المشروع المراد إنشاءه.
- أن يقدم الشاب مساهمة شخصية لاستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم وللحاضنات تركيبة مالية تتبعها لدعم هذه المؤسسات الناشئة.
- التركيبة المالية لحاضنات الأعمال التكنولوجية.[2]

الجدول رقم 05الهيكل المالي للتمويل الثلاثي:

التمويل الثلاثي					
	الفئة	**المنطقة**	**المساهمة الشخصية**	**قرض بدون فائدة**	**البنك**
حتى 10.000.000د ج	**البطالين و الطلبة**	**كافة المناطق**	**05%**	**25 %**	**70 %**
	الغير البطالين	**مناطق الجنوب**	**10%**	**20 %**	**70 %**
		مناطق الهضا	**12%**	**18 %**	**70 %**

[1]-الطيب بولحية،و محمد مرابط،**"حاضنات الأعمال كنموذج لتفعيل إستدامة المؤسسات الناشئة"**الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الناشئة،بسكرة2016-2017،ديسمبر،ص06-ص07.

[2]-ملتقى الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية (ANADE)

		ب			
70 %	15 %	15%	بقية المناطق		

الجدول رقم 06: الهيكل المالي للتمويل الثنائي

التمويل الثنائي		
قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة
حتى 10.000.000دج	50%	50%

الجدول رقم 07: الهيكل المالي للتمويل الذاتي

الهيكل الذاتي	
قيمة الاستثمار	المساحة الشخصية
حتى 10.000.000دج	100%

خلاصة:

تعد حاضنات الاعمال من الأليات الفعالة في الوقت الحالي، التي نستطيع من خلالها المساهمة في القضاء على المشاكل الإجتماعية و الإقتصادية التي تواجه المؤسسات الناشئة في كل العالم وخاصة الجزائر ، التي تعاني فيها هاته المؤسسات من العديد من العرقيل و التحديات التي تحد من تطورها ، كما يتعرض الشاب الجزائري الطموح إلى مشكلة مصدر الفكرة وكيفية تمويها ، وبما أن حاضنات الأعمال يمكن أن تجد الحل لهذه المشاكل إلا أن هذه الأخيرة تتعرض لعدة معيقات كالبيروقراطية الإدارية حيث تتطلب الإجراءات الإدارية في الجزائر لفتح المشروع قرابة شهرين عكس الدول المتقدة .

في حين تعتبر حاضنات الأعمال خطوة جديدة في تحقيق التنمية الإقتصادية من جهة وتبني أفكار مشاريع مستقبلية من جهة أخرى ، حيث تعد حاضنات الأعمال إطار متكامل لبيئة تتوفر على مكان و أجهزة وخدمات و إستشارة و توجيه لأصحاب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لمساعدتها على تجاوز مشكلها و العوائق التي تواجهها لتستطيع النمو و الإستمرار في تحقيق أهدفها تسلو هذه الدراسة على دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجائر ومن خلال دراسة حالة حاضنة سيدي عبد الله الجزائر و الدور الذي تلعبه.

ـ العمل على تكون و تدريب الإطارات و المسيرين في الحاضنات بالمستجدات الحديثة يهذا المجال ، وذلك لضمان نجاج كل من الحاضنة و المؤسسات المحتضنة .

ـ تقريب حاضنات الأعمال من الشباب المقاول بالسخدا طرق و أسالب حديثة أكثر كفاءة وفعالية ، قائمة بالأساس على الوصول إلى حاملي أفكار و المشاريع في أي مكان وأي زمان

ـ خلق شراكة بين حاضنات الأعمال لبجزائر مع حضنات أعمال أجنبية و رائدة لإستفادة من تجاربها وخبرتها من جهة و تكوين إطارات ومسؤولي الحاضنات الوطنية من جهة أخرى.

خاتمة

الخاتمة

يعد موضوع المؤسسات الناشئة من أهم الموضوعات التي تشغل حيزا كبيرا من قضية التنمية الإجتماعيةوالإقتصادية في الجزائر،أمام هذا الدور المهتم كان من الضروري البحث عن تقنيات جديدة تتولى هذا النوع من المؤسسات و من بينها حاضنات الأعمال التكنولوجية التي تتبنى المؤسسات الناشئة وكأنها وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والإهتمام الشامل لتصبح قادرة على النماء و مؤهلة للمستقبل ومزودة بآليات النجاح.

كما أثبتت الهيئات المنشأة المساعدة الشباب على تجسيد مشاريعهم مدى الدور الذي يمكن أن تلعبه في النهوض بالتنمية الإقتصادية و الإجتماعية ي المجتمع الجزائري بالنظر إلى الألإهداف التي أنشأ من أجلها و محاور التنمية المستقبلية وكذا آلإنجازات المحققة إلى حد الأن بعد أن ساهمت هذه الهيئات في إنّشاء العديد من المؤسسات الناشئة بهد التقليل من التبعية .

النتائج:

على ضوء المعلومات التي تطرقنا إليها في الفصول السابقة توصلنا إلى النتائج التالية:

1- وجود إرادة سياسية مواتية تساعد على نمو المؤسسات الناشئة من خلال تقديم العديد من التسهيلات لهاته المؤسسات،لكنها تحتاج إلى إكتمال الحلقة التشريعية التي تناسب كيانها،وخاصة أن التشريعات و القوانين لحاضنات الأعمال بالجزائر الخالية غير محدثة إلا أنه لا يتناسب مع الوضع الراهن وعمل المؤسسات الناشئة.

2-تحتاج الشركات الناشئة إلى إستثمار في التكوين و الأبحاث السوقية لتحديد الطلب على المنتح أو الخدمة حيث يتطلب من المؤسسات الناشئة إيجاد خطة عمل شاملة تحدد الرؤى و الأهداف المستقبيلة بالإضافة إلى إستراتجيات الإدارة و التسويق.

3-التأخر في تفعيل صندوق دعم و تطوير المنظومة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة، وقلة حاضنات ا8- تفتقر الجزائر للعدد الكافي من الحاضنات التكنولوجية اللازمة لتعزيز توجه الإقتصاد الوطني نحو إقتصاد المعرفة.

4- تعاني المحضنة من مشكل جهل حاملي المشاريع بالدور الحقيقي للمحضنة،،حيث تبين أن بعض المشاريع المحتضنة تراوحت فترة إحتضانها أيام فقط، وهذا راجع لدوافع حاملي هذه المشاريع من طلب الإحتضان، فبعضهم كان فقط بهدف الإستفادة من إتفاقات التعاون بين المشتلة و بين أجهزة دعم الإستثمارلأعمال التي ترعى و ترافق هذه المؤسسات.

5-يجب الإستفادة من النماذج الأجنبية الناجحة في مجال حاضنات الأعمال من خلال دراستها و تبيان نقاط قوتها و متطلباتها،و هذا لتفادي المخاطر التقنية و التنظيمية في تسيير هذه الحاضنات .

توصيات:

من خلال النتائج سابقة الذكر نوصي بمايلي:

1-تنظيم عمل الحاضنات ووضع شروط و معايير محددة لإحتضان المشاريع المقاولاتية.

2-إفصاح المجال أمام المؤسسات الناشئة لإقامة المشاريع للحصول على نسبة من الصفقات العمومية.

3- تشجيع المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا و تشجيع أصحاب الشهادات المؤهلين على خلق المؤسسات الناشئة.ثل تسهيل الحصول على مكان العمل).

4- و بما أن أساس تقدم الأمم هو تطوير برامج التعلم وزيادة الإنفاق الحكومي على البحث العلمي بات من الضروري توجه الشباب المقاول إلى تلبية إحتياجات حقيقية للأعوان الإقتصادين.

5-لتطوير خدمات حاضنات الأعمال الجزائرية عليها هذه الأخيرة بخلق شراكة مع حاضنات أعمال أجنبية رائدة و ناجحة للإستفادة من تجاربها و خبراتها.

6-رفع مستوي نشاطات التكنولوجية لفرملة عجلة الإستيراد المباشر للتكنولوجيا،وذلك من خلال تطوير العلاقة بيه الهيئات التكنولوجية وربطها بفاعلية مع المؤسسات الوطنية.

7-تقييم واقع الحاضنات التكنولوجية الحالية في الجزائر و معالجة النقص.

5-دراسة و تخصيص مناطق مناسبة للحاضنات التكنولوجية و تكثيف الإعلام حولها لتقوم بالدور المنوط إليها.

الأفاق المستقبلية:

بعد طرحنا لهذه الدراسة نقترح بعض المواضيع التي يمكن أن تكون مواضيع لدراسات المستقبلية:

- دراسة مقارنة بين المؤسسات الناشئة المحتضنة تكنولوجيا و الغير المحتضنة تكنولوجيا في الجزائر.

-دراسة مساهمة التكامل بين المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال التكنولوجية في إقتصاد الدولة

—

الجزائرية .

- أهمية حاضنات الأعمال التكنولوجية في تنمية القدرات الإبداعية في المؤسسات الناشئة.

- دور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

- دور الروح المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مساهمة حاضنات الاعمال في خلق ثقافة المقاول

تشجيع نشاطات ريادة الاعمال من خلال الأعمال لدعم تنمية الشركات الجديدة

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أبوقحف،عبدالسلام،**العولمة وحاضنات الأعمال،حلول ومشاكل**،مصر،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،الطبعة الأولى،2002.

2. بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، الأردن،2010 .

3. جواد ، نبيل ،"**إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**،بيروت،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التنويع،الطبعة الأولى،2007.

4. حبيبة بالحاج، حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتحفيز الإبداع في المؤسسات الناشئة بالجزائر التحديات وسبل التفعيل، كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة20 أوت1955 ، سكيكدة ،الجزائر،2020.

5. خليل شناوي، إدارة المشاريع الصغيرة، دار الراية لمنشر والتوزيع، الأردن،2020 .

6. رابح خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلة تمويلها، ايتراك للطباعة والنشر، مصر،2008 .

7. سمير جادلي، منصف شرفي، تحميل مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في ظل التجارب الدولية: الصين, كرواتيا والمملكة المتحدة، كتاب جماعي حول إشكالية لتحويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة ، جامعة جيجل، الجزائر،2021 .

8. صبري مقيمح، حسينة خالدي، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداعوالابتكار بالمؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة20 أوت 1955 ، سكيكدة، الجزائر،2019 .

9. عبد السلام أ و الآخرون،"**حاضنات الأعمال فرص جديدة للاستثمار**"، دار جامعية للطباعة والنشر،الإسكندرية،ب.د.ط،،سنة 2001.

10. عبد الطلب عبد الحميد،**''إقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة**،الصبعة الثانية،الدار الجامعية الإسكندرية،2009،.

11. عبد العزيز بن عثمان التويجري،"**حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية و تجارب عالمية**"،المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة ،ايسيسكو،الرياض،2008.

12. فريدة بوغازي، حاضنات الأعمال واستدامة المؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة20 أوت1955 ، سكيكدة ،الجزائر،2020.

13. كريمة زيدان، رندة سعدي، شبكات الاستثمارالملائكي كآلية حديثة لتمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة، كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر,،2021.

14. محمد هيكل،"**مهارات ادارة المشروعات الصغيرة و المتوسطة**"الطبعة الأولى،مجموعة النيل العربية،مصر،2002م.

15. مصطفى يوسف كافي،"**ادارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة**"دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع،الأردن(عمان)،الطبعة الأولى،2017

16. نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان،2007.77 .

17. نبيل جواد،**"إدارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"**المؤسسة الجامعية للدراسات و النشروالتوزيع،بيروت لبنان،2007.

18. نضال يدروج، ياسين العايب، تحميل واقع تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق شركات رأس المال المخاطر في الجزائر، كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر،2021.

19. يونس عدنان حسين،عيبس رائد خيضر،"**دور حاضنات الأعمال في تطوبر المشاريع الصغيرة**،دارالأيام للنشر و التوزيع،عمان الأردن،2010.

الرسائل الجامعية

1. أحمد بن قطاف،أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر،تخصص علوم التسيير،جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2006-2007.

2. إدريس محمد صالح،"**المشاريع الصغيرة و المتوسطة في ليبيا ودورها في عملية التنمية**،رسالةماجستير،الأكاديمية العربية المفتوحة،الدنيمارك،2009.

3. زميت الخير،"**مساهمة حاضنات الأعمال في دعم و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** "واقع التجربة الجزائرية،جامعة آكلي

4. سميحة بن قاوقاو،**"دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تأهيل و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**،مذكرة تخرج الماستر،جامعة أحمد دراية أدرار،الجزائر ،2016.

5. شريف غياط،محمدبوقموم ،"**حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع و الابتكار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة–حالة الجزائر–**،مجلة أبحاث إدارية و اقتصادية ،العدد السادس،جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر،ديسمبر 2009 .

6. فرحاتيحبيبة،**دور هياكل الدعم المالي في تحسين أساليب تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسى حالة الجزائر**،مذكرة ماجستير كلية العلةمالإقتصادية وعلوم التسيير،جامعة بسكرة،2013..

7. لخلق عثمان،"**واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وسبل دعمها و تنميتها**،أطروحةدكتوراه،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر،2004/2003.

8. محمد الناصر مشري، دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر،2011

9. محندأولحاج،البويرة،الجزائر.،2015.

10. مشريمحمدالناصر،"**دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة**،مذكرة ماجستير كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير،جامعة سطيف،2011.

مقالات علمية

1. حسين رحيم،**نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر**،مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،العدد02،جامعة الجزائر،2003.

2. حوليات جامعة الجزائر1،العدد32،الجزء الرابع،ديسمبر2018.

3. حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية،المجلد08،العدد2021.

4. سماي علي،"**دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**"،أبحاث اقتصادية و إدارية ،العدد138،جامعة المدية،الجزائر،جوان2010.

5. الشبراوي،إبراهيم عاطف،"(2005)حاضنات الأعمال مفاهيم مبتدئة و تجارب عالمية منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية –ايسيسكو.

6. عباس علي المجري،**الصناعات الصغيرة في الكويت : مؤشرات العمل و الكفاءة**""المجلة العربية للعلوم الإدارية،جامعة الكويت،المجلد7،العدد2،ماي2000.

7. عبد الحميد لمين، سامية حساين، تدابير دعم بيئة المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر: قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم**254/20** ، الجزائر، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، الجزائر، المجلد05، العدد02 ،2020 .

8. عتياني،رنا أحمد ديب،"**حاضنات الأعمال كآلية لدعم مؤسسات الأعمال الصغيرة في عصر العولمة**،مجلة روسيكادا،العدد2،جامعة سكيكدة ،الجزائر ديسمبر.

9. علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، الجزائر، المجلد04 ، العدد01،2020 .

10. عيسى بن ناصر،"**حاضنات الأعمال كآلية لدعم و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**،مجلة العلوم الإنسانية ،العدد18،جامعة محمدخيضر،بسكرة،الجزائر،مارس 2010.

11. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية،المجلد9،العدد04،ديسمبر2018.

12. محمد مرياني ،**قضايا هامة وآليات تنفيذية للنقل الداخلي للتكنولوجيا و توظيفها في الوطن العربي**، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي أسيا (الأسكوا)،بيروت،2005.

13. منصور فرح ،البنى المستحدثة لبناء القدرة التكنولوجية ، ندوة حول تطوير الاستثمارات و الاختراعات في سوريا، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي أسيا (الأسكوا)،دمشق،16-17 جوان 2001.

14. نوزاد عبد الرحمن الهيتي،**"الصناعات الصغيرة في دول مجلس التعاون لخليجي الوضع القائم و التحديات المستقبلية"**،مجلة المال و الصناعة ،بنك الكويت الصناع،العدد24، 2006.

جرائد رسمية

1. القانون رقم 02-02 المؤرخ في 5فبراير سنة2002،المتعلق بتهيئة الساحل وتنمية ،ج ر عدد34،الصادرة بتاريخ14مايو2002

2. القانون رقم 06-06المؤرخ في 20فبراير2006،المتضمن القانون التوجيهي للمدينة،ج ر عدد15،الصادرة بتاريخ12مارس2006.

3. المادة12 ، المرسوم التنفيذي**254/20** ، مؤرخ في15 سبتمبر2020 ، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة"مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة الأعمال" وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد51 ، صادر21-09-2020

4. المادة الثانية، المرسوم التنفيذي رقم 03-78المؤرخ في 25 فيفري 2003م و المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، الجمهورية الجزائرية، (الجريدة الرسمية)، العدد13، الصادر في 26 فيفري2003م.

5. المرسوم التنفيذي 04-275المؤرخ في 05سبتمبر2004،المتضمن إنشاء المدينة الجديدة لسيدي عبد اللّه،ج ر رقم56،المؤرخة في 05سبتمبر2004.

6. مرسوم تنفيذي رقم254/20 ، مؤرخ في15 سبتمبر2020 ، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة"مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة الأعمال" وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد51 ، صادر21-09-2020.

7. نائلة حسين عطار،**حاضنات الأعمال فرصة للجميع**"صحفية الاقتصادية الإلكترونية، 2008/4/1

مؤتمرات وملتقيات

1. بركان دليلة ،حايف سي حايف شيراز،"**حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة:دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM" ولاية بسكرة**،ورقة بحثية قدمت في إطار الملتقى الوطني حول:استراتجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح بورقلة،الجزائر،يومي18-19أفريل2012م.

2. بريش وسارة،"**دور حاضنات الأعمال في تطوير ودعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة** "ملتقى دولي تحت عنوان "**استراتجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر** "جامعة قاصدي مرباح،ورقلة(الجزائر) ، أفريل2012.

3. حسين رحيم ،ترقية شبكة دعم الصناعات و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر،نظامالمحاضن،الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات أجامعة عمار تليجي،الأغواط08-09أفريل2002.

4. شبلي نبيل، ''نموذج **مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية، ندوة،واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة و المتوسطة وسبيل دعمها"** الغرفة التجارية الصناعية بالرياض،أيام9أكتوبر2002 شبلي نبيل، ''نموذج **مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية، ندوة،واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة و المتوسطة وسبيل دعمها"** الغرفة التجارية الصناعية بالرياض،أيام9أكتوبر2002

5. الطيب بولحية،و محمد مرابط،**"حاضنات الأعمال كنموذج لتفعيل إستدامة المؤسسات الناشئة"**الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الناشة،بسكرة2016-2017،ديسمبر.

6. عبد الحميد لمين، سامية حساين، قراءة في نص المادة**05** من القانون رقم**11/02** المتعمق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة في الملتقى الوطني حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل المستجدات القانون الجزائري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، يوم28 نوفمبر2019 .

7. علي بخيتي, سليمة بوعوينة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، المجلة العربية في العموم الإنسانيةوالاجتماعية، الجزائر، المجلد12 ، العدد04 ، أكتوبر2020.

8. قدي عبد المجيد ،**دورا لاستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مواجهة التحديات**،الملتقى الوطني الأول حول فرص الاستثمار بولاية غرداية و دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة –الواقع و التحديات-2-3مارس2006.

9. كتوشعاشور،طرشيمحمد،**"تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"**مداخلة في الملتقى الدوليحول: تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية،جامعة حسيبة بن بوعلي سطيف،يومي18/17أفريل2006.

10. معراج،فرصة الاستثمار بولاية غرداية ودور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الواقع والتحديات للمعهد الوطني "**حاضنات الأعمال آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"** الملتقى الوطني الأول.مارس 2004.

11. مفيد عبد اللاوي،**"حاضنات الأعمال ودورها في تشغيل الشباب من خلال إحتواء مخرجات الجامعة**،مداخلة في الملتقى الدولي بعنوان:الجامعة و التشغيل والإستشراق الرهانات و المحك، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير جامعة المديةيومي04-05ديسمبر2013.

12. ملتقى الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية (ANADE)

13. منصور فرح،**البنى المستحدثة لبناء القدرة التكنولوجية** ،مداخلة حول تطوير الاستثمارات و الاختراعات في سوريا،اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي أسيا (الأسكوا)،دمشق،16-17 جوان 2001.

14. هيئة الأمم المتحدة:نشرة تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات،**"أثر تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات في التنمية"**(بيروت اللجنة الإقتصاديةوالإجتماعية لغربي أسيا،العدد،2010.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Dietrich ,F.et al 2010.Development Guidelines for Technology Business Incubators.InwentCapacity Building International ;Germany, p.5.

2. Ferrè ,j-L.(200). Les star-up :nouvelle èconomie,nouveleldoradO

3. https://sytabs.dz.com/2020/08/25

4. sherry's , &Mariana ,L.business incubation mtrendOffad ? CANADA :OTTWA-CANADA-MBA. (2000).

5. United Nations Industrialo Développent Organisation (UNIDO)1999.TechnologyParks.In-Depth Evaluation and Transfer of Technology,27 Ocober,p2.

6. موقع جزائري الإخباري، https :www.djazairess.com/aps/437285.16.20على الساعة،أطلع عليه بتاريخ27جانفي2020

المواقع

1. Thobekani L.1.&Tengeh. R.'k(2015) ,''The Sustainability and challenges of Business Incubators in the western Cape Province , South Africa'' , sustainability , Vol 7 , Pp 14344-14357 , WWW.mdpi.com/journal/sustainability.

2. www.esyria.sy/edeyra2015/index ph…dusiness;la date de consulation 23/03/2016 ;16:44h.

3. مقال منشور في موقع المرصد الجزائري-https://marsadz.com الإطلاع عليه بتاريخ 27جانفي2020على بتاريخ12ديسمبر2016،تم الساعة13.15.

4. https://sytabs.dz.com/2020/8/25.